

جامعة قاصدي مرباح ورقلة
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم علوم الإعلام والاتصال



الميدان : علوم إنسانية
شعبة : علوم الإعلام و الاتصال
تخصص : اتصال الجماهيري و الوسائط الجديدة
مذكرة مكملة لاستكمال متطلبات ماستر اكايمي مقدمة من طرف :
قانة حاجة
عطاس عفاف
الموضوع :

مشاهد العنف في الرسوم الكرتونية
دراسة وصفية تحليلية لعينة من الحلقات المسلسل الكرتوني جاكى شان (الموسم
الأول)

نوقشت بتاريخ: 2022/06/22

أمام لجنة المناقشة المكونة من :

رئيسا	جامعة قاصدي مرباح ورقلة	- الأستاذ كاوجة محمد صغير
مشرفا و مقررا	جامعة قاصدي مرباح ورقلة	- الأستاذة طرابلسي أمينة
مناقشا	جامعة قاصدي مرباح ورقلة	-الأستاذ حمايمي محرز

الموسم الجامعي: 2022/2021

جامعة قاصدي مرباح ورقلة
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم علوم الإعلام والاتصال



الميدان : علوم إنسانية
شعبة : علوم الإعلام و الاتصال
تخصص : اتصال الجماهيري و الوسائط الجديدة
مذكرة مكملة لاستكمال متطلبات ماستر اكايمي مقدمة من طرف :
قانة حاجة
عطاس عفاف
الموضوع :

مشاهد العنف في الرسوم الكرتونية
دراسة وصفية تحليلية لعينة من الحلقات المسلسل الكرتوني جاكى شان (الموسم
الأول)

نوقشت بتاريخ: 2022/06/22

أمام لجنة المناقشة المكونة من :

رئيسا	جامعة قاصدي مرباح ورقلة	- الأستاذ كاوجة محمد صغير
مشرفا و مقررا	جامعة قاصدي مرباح ورقلة	- الأستاذة طرابلسي أمينة
مناقشا	جامعة قاصدي مرباح ورقلة	-الأستاذ حمايمي محرز

الموسم الجامعي: 2022/2021

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

شكر و عرفان:

أشكر الله العلي القدير الذي أنعم علينا بنعمة العقل و الدين .
و أيضا وفاء و تقديرا و اعترافا منا بالجميل نتقدم بجزيل الشكر
لأولئك المخلصين الذين لم يألوا جهدا في مساعدتنا في مسيرتنا
البحثية ، و بالأخص الأستاذة الفاضلة " طرابلسي أمينة"
صاحبة الفضل في توجيهي و مساعدتي في تجميع المادة البحثية ،
فجزاها الله كل خير . و لا أنسى أن أتقدم بجزيل الشكر لكل
من قام بتوجيهنا طيلة هذه الدراسة .

الإهداء:

إلى من حق القول فيهما قوله تعالى: "وقل رب ارحمهما كما ربياني صغيرا"
أهدي تخرجي إلى أعز الناس وأقربهم إلى قلبي والذي اللذان كانا عوننا وسندا
لي، وإلى من ساندني وخطى معي خطواتي عائلتي وأصدقائي.
وإلى أساتذتي وأهل الفضل على الذين غمروني بالحب والتقدير والنصيحة
والتوجيه والإرشاد.
إلى كل هؤلاء أهديهم هذا العمل المتواضع، سائلا الله العلي التقدير أن
ينفعنا به و يمدنا بتوفيقه.

عفاف /حاجة

ملخص الدراسة:

يتمحور موضوع دراستنا حول " مشاهد العنف في الأفلام الكرتونية " دراسة وصفية تحليلية للمسلسل الكرتوني جاكى شان ج 1 ، كما كانت اشكالتنا في هاته الدراسة كيف تقدم مشاهد العنف في المسلسل الكرتوني جاكى شان ؟ و تضمن تحت هذا التساؤل أسئلة فرعية نذكر منها:

- ما هي المضامين المقدمة في المسلسل الكرتوني جاكى شان ؟

- هل المشاهد العنف في الرسوم الكرتونية خيالية و غير واقعية أو قابلة للتنفيذ؟

وقد اعتمدنا في هذه الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي واداة جمع البيانات المتمثلة في أداة تحليل المحتوى المقسمة الى فئتين فئة الشكل وفئة المضمون التي طبقناها على عينة من 5 حلقات تم اختيارها بطريقة العينة القصدية . وقد توصلنا في اخر دراستنا على مجموعة من النتائج مفادها:

- الموسيقى الصاخبة تثير التشويق والإثارة لدى المشاهد على عكس الموسيقى الهادئة تخلق جو الهدوء.

- العنف الرمزي الأكثر استخداما في السلسلة المدروسة.

- يحمل مسلسل كرتوني " جاكى شان " القيم الإيجابية هادفة في مجتمعنا.

- إن العنف المجسد في السلسلة المدروسة ظهر بمختلف أشكاله مع توظيف الأدوات الدالة عليه ، و يحمل في طياته بعض المخاطر التي تؤثر في سلوك و تغير من عادة و قيم المشاهد.

الكلمات المفتاحية : العنف ، المشهد ، الرسوم الكرتونية.

ABSTRACT:

The subject of our study revolves around "Scenes of Violence in Cartoons", a descriptive and analytical study of the cartoon series, Jackie Chan, part 1. Our problem in this study was how do the scenes of violence appear in the cartoon series, Jackie Chan? Under this question included sub-questions, including:

- What are the contents of the cartoon series Jackie Chan?
- Are the scenes of violence in cartoons imaginary and unrealistic or actionable?

In this study, we used the analytical descriptive approach by means of the content analysis tool and it was applied to a sample of 5 episodes, where it was then chosen by the intentional sampling method and the content analysis form consisting of two categories, the form category and the content category. In our study, we reached a set of results centered on the following points:

- Loud music creates suspense and excitement for the viewer, unlike quiet music that creates an atmosphere of calm.
- The most frequently used symbolic violence in the studied series.
- The cartoon series "Jackie Chan" carries positive values for purpose in our society.
- The violence embodied in the studied series has appeared in its various forms with the use of indicative tools, and carries with it some risks that affect the behavior and change the habits and values of the viewer.

Keywords: violence, scene, cartoons.

قائمة المحتويات

العنوان	الصفحة
إهداء	
شكر و عرفان	
ملخص الدراسة	VII
فهرس المحتويات	IX
فهرس الجداول	XI
جدول الأشكال	VIII
مقدمة	أ
الفصل الأول: الإطار المنهجي	
الإشكالية.	14
تساؤلات الفرعية.	15
أهداف الدراسة.	15
أسباب اختيار الموضوع.	15
أهمية الدراسة.	16
تحديد مفاهيم الدراسة.	16
الدراسات السابقة.	18
منهج دراسة وأدوات جمع البيانات.	21
الصدق والثبات.	24
مجتمع البحث.	24
عينة الدراسة.	25
مجالات الدراسة.	25
المقاربة النظرية.	25
الفصل الثاني: الإطار التطبيقي	
بطاقة تقنية للقناة الدراسة.	33
بطاقة تقنية للمسلسل الكرتوني جاكى شان "الجزء الأول".	33
التحليل الكمي والكمي لفئات الشكل.	34
التحليل الكمي والكمي لفئات المضمون.	39
نتائج الدراسة.	49
مقابلة النتائج للتساؤلات	50
خاتمة	52

54	قائمة المراجع
58	الملاحق

فهرس الجداول

الصفحة	عنوان الجدول	رقم الجدول
34	الجدول يمثل خصائص الجينيريك	1
35	الجدول يوضح المؤثرات الصوتية	2
35	الجدول يوضح الموسيقى المرافقة	3
36	الجدول يوضح الألوان	4
38	الجدول يوضح الخيال المجسد	5
39	الجدول يوضح موضوعات الصراع	6
39	الجدول يوضح أشكال العنف	7
40	الجدول يوضح الأدوات و الأساليب الدالة على العنف	8
41	الجدول يوضح السلوكيات الإيجابية	9
42	الجدول يوضح السلوكيات السلبية	10
43	الجدول يوضح الشخصيات الرئيسية	11
44	الجدول يوضح الجنس	12
44	الجدول يوضح النوع	13
45	الجدول يوضح المظاهر الجسدية	14
46	الجدول يوضح المظاهر السلوكية السلبية	15
46	الجدول يوضح المظاهر السلوكية الإيجابية	16
47	الجدول يوضح فئة الجمهور المستهدف	17
48	الجدول يوضح طبيعة الأهداف	18

فهرس الأشكال

الصفحة	الأشكال	رقم الشكل
35	يوضح المؤثرات الصوتية	1
36	يوضح الألوان	2
38	يوضح الخيال المجسد	3
39	يوضح موضوعات الصراع	4
39	يوضح أشكال العنف	5
40	يوضح الأدوات و الأساليب الدالة على العنف	6
41	يوضح السلوكيات الإيجابية	7
42	يوضح السلوكيات السلبية	8
43	يوضح الشخصيات الرئيسية	9
44	يوضح الجنس	10
44	يوضح النوع	11
45	يوضح المظاهر الجسدية	12
46	يوضح المظاهر السلوكية السلبية	13
46	يوضح المظاهر السلوكية الإيجابية	14
47	يوضح فئة الجمهور المستهدف	15
48	يوضح طبيعة الأهداف	16

فهرس الملاحق

الصفحة	الملحق	رقم الملاحق
58	إستمارة تحليل المضمون	1
66	جدول الأساتذة المحكمين	2
66	صور من المسلسل الكرتوني جاكى شان	3

مَعْرِفَةُ
أَهْلِ سَائِلِ

عرف العالم مؤخرا انفجار الكرتوني هائل في وسائل الاعلام والاتصال خاصة التي تؤثر بشكل رهيب على الجماهير لتعددتها والقنوات المتوفرة فيها لتسهيلها على المشاهد في فهم المحتوى الإعلامي المقدم من برامج ترفيهية وثقافية من خلال الوسائل التي فرضت وجودها على الانسان وحياته لقدرتها على التوغل في عقول الجماهير وداخل العمق الوجودي للذهنية التي يقوم عليها ومن بين هاته الوسائل التلفزيون الذي برز في مقدمة الوسائل.

يعد التلفزيون من اهم الوسائل المتطورة التي تتيح للجمهور المشاهدة فيه بواسطة الوسائل المرئية والمسموعة لتوفيرها مصادر التثقيف والتعليم ناهيك عن الاعلام والاخبار وذلك في مجتمع من المجتمعات خاصة في ظل ما تميز به من العولمة الاتصالية من زخم في كل من البث الإذاعي والتلفزيوني، وقد ساهم في تخطي البعد الزمني والمكاني بين الثقافات والمجتمعات .لأنه يوفر خاصية الجمع بين الصوت والصورة وتعرض المادة الإعلامية بشكل جذاب لأنها تؤثر في المتلقي بصفة كبيرة بالرغم من تعدد الوسائط الأخرى ولكن التلفزيون الأقرب للمتفرج واكثر وسيلة توفر له ما يرغب فيه ويجذب اهتمامه ويرضي عقولهم واذواقهم ويعرض هذا الأخير الكثير من البرامج كالأفلام والمسلسلات والرسوم الكرتونية .

تعتبر الأفلام الكرتونية احدى المضامين الإعلامية التي لقت انتشار واسع النطاق واهتمام كبير لدى الكبار والصغار لاحتوائها على الصوت والصورة والموسيقى والألوان التي تجذب الانتباه وتحتوي على عنصر الحركة والمغامرة التي تظفي طابع الحماس والاثارة التي تخلق في نفسية الجمهور الشعور بالرضا والسعادة وتشبع رغباته التي تعرض في قنوات مخصصة التي ساهمت في بث هذا النوع من الأفلام الكرتونية لقناة MBC 3 التي خصصت مساحة كبيرة لهاته المسلسلات التي تحمل في طياتها رسائل واهداف وقيم إيجابية او سلبية تؤثر في سلوكيات الجمهور وتغير في مبادئهم ، لكن في بعض الأحيان نجد في هاته الأفلام محتويات تحمل طابع العنف الذي يعد من المفاهيم الأكثر شيوعا في الوقت الحاضر وهو من الظواهر الاجتماعية والنفسية التي برزت في المجتمع وقد جسدت في أفلام الكرتونية بكافة اشكاله من أفعال وسلوكيات عدوانية والتي تثير في المشاهد الاثارة وتجعله يشاهدها بشكل متواصل ونجد في مثل هاته الأفلام العنيفة شتى طرقه وأنواعه كالعنف اللفظي والجسدي مما قد تغير عاداتهم وسلوكياتهم تصل الى حد تقليدهم التي قد تلحق الضرر بالأخرين وتجعلهم يشكلون خطر على المجتمع من جراء تناولهم لهاته المضامين المعروضة التي تؤثر في قيم الجمهور سواء بالإيجاب او بالسلب وتعمل على نقل اخلاق سلوكيات عنيفة في صور بريئة .

ومنه فإن ظاهرة العنف من القضايا المهمة التي يجب معالجتها وتسليط الضوء عليها على هذا الأساس جاءت دراستنا هاته لتبحث في المشكل المطروح حول: "مشاهد العنف في الأفلام الكرتونية" وقد احتوت هاته الدراسة على فصلين:

الفصل الأول: عنوانه بالإطار المنهجي للدراسة يتضمن هذا الفصل الإشكالية والتساؤلات الفرعية وأسباب اختيار الموضوع، اهداف الدراسة واهميتها وتحديد مفاهيم الدراسة والمنهج وأدوات جمع البيانات ومجتمع البحث وعينة الدراسة وحدود الدراسة والمقاربة النظرية المؤطرة للدراسة.

اما الفصل الثاني: عنوانه بالإطار التطبيقي للدراسة يحتوي على بطاقة فنية لقناة الدراسة وبطاقة فنية حول المسلسل الكرتوني وعرض وتحليل وتفسير النتائج المتعلقة بفئات الشكل ثم عرض وتحليل وتفسير النتائج المتعلقة بفئات المضمون ثم نتائج الدراسة وخاتمة.

الفصل الأول

الإطار المنهجي

1. الإشكالية.
2. تساؤلات الفرعية.
3. أهداف الدراسة.
4. أسباب اختيار الموضوع.
5. أهمية الدراسة.
6. تحديد مفاهيم الدراسة.
7. الدراسات السابقة.
8. منهج دراسة وأدوات جمع البيانات.
9. الصدق والثبات.
10. مجتمع البحث.
11. عينة الدراسة.
12. مجالات الدراسة.
13. المقاربة النظرية.

1. الإشكالية:

أصبح التلفزيون في مقدمة وسائل الإعلام و الاتصال على قدرته على جمع بين الصوت و الصورة ، و تنوع المادة الإعلامية و البرامج التي تبث عن طريقه كالأخبار و المسلسلات والأشرطة العلمية و البرامج المخصصة للأطفال ، ومع توجه العديد من المؤسسات الإعلامية نحو الإعلام المتخصص ظهرت العديد من القنوات التلفزيونية المتخصصة في برامج الاطفال تقدم اعلاميا متنوعا بين البرامج التعليمية و التثقيفية و برامج التسلية و المسابقات إضافة الى الكرتون الذي يأخذ حيزا كبيرا من المحتوى الإعلامي المقدم للأطفال . (بن حمودة كريمة، 2017 ، ص6) .

و يعد الكرتون من بين اكثر المضامين التي يستهويها الأطفال والذي يدفعهم لمتابعتها سواء اكانت في القنوات العامة او في القنوات المتخصصة ببرامج الأطفال، فهو يقدم مادة دسمة بالخيال الا محدود وبشخصيات تحاكي خيال الأطفال وطموحاتهم هذا بالإضافة الى المواضيع التي يعالجها والمؤثرات المعززة للتأثير سواء اكانت مشاهد وخلفيات او موسيقى وحتى الشخصيات البارزة ، وهذه الرسوم الكرتونية قد تحمل قيم جيدة و سيئة وأيضا تساعد في تكوين شخصية للطفل و التي اصبح يحتضنها اطفالنا في الوقت الحالي بكثرة .

وكان اول ظهور للرسوم الكرتونية في ثلاثمائة قرن مضت ، حين كان الإنسان يرسم الحيوانات في اوضاع مختلف و تتضمن تعبير او اسلوب عن تلك الوضعية و ما إلى تهدفه ، وكان أول فيلم رسوم متحركة في عام 1900 م الذي صنعه فنان مجهول يعمل لدى توماس إديسون ، اما في الوطن العربي فكانت مصر على وجه التحديد صاحبة التجربة الاقدم في عام 1935 م على يد اخوان فرانكل (<https://ab7ascartoon.blogspot.com>، 2022/03/02، 17:42) .

ولكن إنتاج مثل هذه البرامج الخاصة بالأطفال في العالم العربي يقتصر على بعض البرامج التعليمية والتثقيفية على شاكلة نورة وراشد الخاصة بتعليم اللغة العربية وبرنامج أبو الحروف و برامج المسابقات في حين عجز العديد من الدول عن إنتاج البرامج الكرتونية الأمر الذي يدفع بالعديد من القنوات التلفزيونية إلى الاعتماد على الكرتون المديج ، ويحمل هذا النوع الإعلامي على العديد من الرسائل و القيم و الرموز تتنوع بين التعاون و التكافل الاجتماعي أو رصد الواقع أو التسلية والفكاهة كما تتضمن العديد من الرسوم الكرتونية على قيم دخيلة على المجتمعات العربية خصوصا على غرار قيم العنف و الاختلاط والتطبيع نحو الثقافات الأخرى.

وفي عصرنا الحالي أصبحت هذه قيم كثيرا ما تحمل في طياتها الكثير من مشاهد العنف في شكلية اللفظي والجسدي وتطورت وتجاوزت حدودها إلى أن أصبحت مشكلة اجتماعية صحية، مما تأثر على الطفل لافتقاره الوعي وعدم تميزه بين الواقع والخيال وتقليدها دون وعي. ويتلخص العنف في الضرب المبرح أو الركلات العنيفة أو الألفاظ السيئة والتي تركز غالبا على إظهار القوة البدنية. وعلى هذا الأساس نطرح التساؤل التالي: **كيف تقدم مشاهد العنف في المسلسل الكرتوني " جاكى شان" ؟**

2. تساؤلات الفرعية:

- ✓ ما هي المضامين المقدمة في المسلسل الكرتوني " جاكى شان"؟
- ✓ هل المشاهد العنف في الرسوم الكرتونية خيالية وغير واقعية أو قابلة للتنفيذ؟
- ✓ ما هي القيم التي يحملها المسلسل الكرتوني " جاكى شان"؟

3. أهداف الدراسة:

- ✓ البحث على مضمون الذي تقدمه هذه المشاهد العنيفة.
- ✓ معرفة أخطر المشاهد العنف في الرسوم الكرتونية.
- ✓ معرفة أشكال العنف الذي تعرضه الأفلام كرتونية.
- ✓ التعرف على القيم السلبية والسيئة والإيجابية التي تتم اكتسابها أثناء مشاهدة الرسوم الكرتونية.
- ✓ معرفة أكثر الأفلام الكرتونية التي تحمل في مضمونها المشاهد العنيفة.
- ✓ الكشف عن العناصر الرمزية في الرسوم الكرتونية.

4. اسباب اختيار الموضوع:

أ. ذاتية:

- الرغبة في تناول موضوع مشاهد العنف في رسوم الكرتونية في معرفة كيف تأثر على الحياة الواقعية للفرد بصفة عامة وعلى الاطفال بصفة خاصة وملاحظتنا لإقبال الكبير على هذه المشاهد وتقليدها في المجتمع. والتعرف على اشكال هذه المشاهد العنيفة في الرسوم الكرتونية.

ب. موضوعية:

- ✓ دراسة ظاهر العنف لها التأثير العميق على الحياة الواقعية.
- ✓ كثرة الافلام الكرتونية العنيفة مقارنة بالافلام الكرتونية الأخرى.

✓ اختلاف القيم في المحتوى الإعلامي المتضمن في الأفلام الكرتونية.

5. أهمية الدراسة:

تكمن أهمية الدراسة في تحليل وتفسير المضامين الإعلامية الموجهة لفئة الأطفال من خلال السلسلة الكرتونية " جاكى شان " كنموذج لرسالة الإعلامية وذلك من خلال المشاهد المعروضة التي تحمل طابع العنف الذي يسمح بإعطاء صورته التي تترسخ في شخصية الطفل، ومن انعكاسات وأثار تخلفها في سلوك الطفل سواء بالإيجاب أو سلب

6. تحديد مفاهيم الدراسة:

أ- العنف:

لغة:

جاء في المعجم " لسان العرب " على أن العنف هو الخرق بالأمر وقلة الرفق به وعليه، يعنف عنفا وعنافة وأعنفه وأعنفه تعنيفا، وهو عنيف إذا لم يكن رفيقا في ما لا يعطي على العنف، أما الأعف: كالعفيف: الذي لا يحسن الركوب ليس له رفق بركوب الخيل وأعنف الشيء: أخذه بشدة: كرهه. والتعفيف: التوبيخ والتفريح واللوم، وعنف: العين والنون والفاء أصل صحيح يدل على خلاف الرفق، قال الخليل: العنف ضد الرفق، تقول عنف، يعنف، عنفا، فهو عنيف إذا لم يرفق في أمره (الإمام العلامة أبي الفضل جمال الدين محمد بن مكرم ابن منظور الإفريقي المصري، 1997، ص 444).

اصطلاحا:

يعرفه عبد المحمود والبشري بأنه السلوك الذي يتضمن استخدام القوة في الاعتداء على شخص آخر دون إرادته، أو الإيثار أو الامتناع عن فعل أو قول من شأنه أن يسيئ على ذلك الشخص ويسبب له ضررا جسمانيا أو نفسيا أو اجتماعيا.

وتعرفه منظمة الصحة العالمية 2002: بأنه الاستعمال المتعمد للقوة الفيزيائية (المادية) أو القدرة سواء بالتهديد أو الاستعمال المادي الحقيقي ضد الذات أو شخص آخر أو ضد مجموعة أو مجتمع بحيث يؤدي على حدوث (أو احتمال حدوث) إصابة أو موت أو ضرر نفسي أو سوء النمو أو الحرمان (صاحب أسعد ويس الشمري، نيسان 2012، ص 226).

إن فهم العنف بأنه طبيعي وضروري من الناحية البيولوجية هو تفسير لرموز مشحونة عاطفياً، مثل الحرب (الربط القوي بين الغضب، والخوف، والسلوك العنيف)، التي تؤمن في تقييمها المعرفي لسبب السلوك العنيف، بأن العنف فطري. (محمد الهلالي وعزيز لزرقي، 2009، ص20).

تعريف الإجرائي:

هو كل سلوك سلوك عدواني غير لائق يقوم به شخص بالاعتداء على الآخرين بطريقة ما.

ب- الرسوم الكرتونية:

لغة: هذه الكلمة الانكليزية المشتقة من الفرنسية "carton" أشارت في البداية إلى الشريط المرسوم ثم إلى فلم الرسوم المتحركة. ويقوم المكرتن بتنفيذ صورها (ماري وتيريز جورنو، ترجمة فائز بشور، ص 14).

من خلال الاسم يتبادر إلى الذهن مباشرة معنى أن هناك رسومات معينة تخضع للحركة أو التحريك و لعل أقرب تعبير يمكن استعماله هو : فن التحريك و لعل " جلوكسمان أندريه " يؤيد هذا المعنى بقوله : " الرسوم المتحركة هي مجموعة من الرسوم و الصور ، تمر بسرعة معينة خادعة للعين البشرية ، فتصوير فيلم للرسوم المتحركة يستلزم تصوير سلسلة من الرسوم أو الحركات ، واحدا بعد الآخر و عندما يدار الشريط في آلة للعرض للسينمائي تبدو الصورة المتتالية ، كأنها تتحرك"(هاجر فاطمة الزهراء عدو، 2017، ص44).

اصطلاحا:

أحد أنواع التحريك السينمائي الذي يعتمد على ماذا بث الحياة في الرسوم، المنحوتات، الصور والدمى، وذلك بفضل تعاقب عدد من الصور المتتالية لبعض الأشكال أو عرض عن طريق عدد من الرسوم التي تمثل المراحل المتعاقبة للحركة معتمدة على مبدأ التسجيل صور بصورة (دليلة مصباح حامد مصباح، ديسمبر 2017، ص 133).

هي مجموعة من الصور أو الرسوم المعدة مسبقا بحيث تمثل كل صورة طورا من أطوار الحركة تختلف كل منها عن الصورة السابقة باختلافات طفيفة، ويتم عرضها بمعدل (24) صورة في الثانية الواحدة. وعرفها بعضهم: بأنها فيلم سينمائي تتكون من مجموعة من الرسوم أو الأجسام، صممه متخصصون من الرسامين أو الفنانين، ويصور كاميرات خاصة وبطريقة خاصة، ويحتاج إلى آلاف من الرسوم (ساجدة طه محمود، 2016، ص 5).

تعريف الإجرائي:

هي فيلم سينمائي مؤلف من سلسلة من الرسوم كل منها يختلف اختلافا طفيفا عن الرسم الذي يسبقه أو الرسم الذي يليه.

ت- المشهد:**لغة:**

المشهد هو مصطلح مشتق من المشهد اللاتيني، على الرغم من أن أصله البعيد هو كلمة يونانية تعني "سقفية الفروع". إنها مساحة غرفة المسرح المخصصة لتمثيل مسرحية.

اصطلاحا:

المشهد عن سيد قطب في كتابه " التصوير الفني في القرآن الكريم " وهو يعرف " التصوير " كأداة فنية والتي يراد بها التعبير بالصورة المحسنة المتخيّلة عن المعنى الذهني، والحالة النفسية، وعن الحادث المحسوس والمشهد المنظور، وعن النموذج الإنساني والطبيعة البشرية. ثم يرتقي بالصورة التي يرسمها فيمنحها الحياة شاخصة، أو الحركة المتجددة. فإذا المعنى الذهني هيئة أو حركة، وإذا الحالة النفسية لوحة أو مشهد، وإذا النموذج الإنساني شاخص حي، وإذا الطبيعة البشرية مجسمة مرئية، فأما الحوادث والمشاهد والقصص والمناظر فيردها شاخصة حاضرة، فيها الحياة وفيها الحركة، إذا أضاف إليها الحوار فقد استوت لها كل عناصر التخيل، فيصبح المشهد بهذا المنظور جزءا ملازما للصورة باعتبارهما رسالتين بصريتين (أسماء بوبكري، ص 85).

تعريف الإجرائي:

المشهد هو وحدة درامية تغطي مساحة زمنية معينة، ومكانا معينة. ويمكن أن تكون من لقطة واحدة أو عدة لقطات، ويقسم كتاب السيناريو نص السيناريو إلى مشاهد.

7. الدراسات السابقة والمشابهة:

من خلال اطلاعنا على العديد من الدراسات وبحثنا المتواصل حول موضوع دراستنا، توصلنا إلى أقرب الدراسات الى موضوعنا منهم:

1. **الدراسة الأولى:** من طرف بن حمودة كريمة، العنف في برامج الاطفال الكرتونية في قناة سبي ستون "دراسة وصفية تحليلية للمسلسل الكرتوني وان بيس ج 1" ، مذكرة لنيل شهادة

ماستر ، قسم علوم الاعلام و الاتصال ، كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية ، جامعة قاصدي مرباح ورقلة ، 2017 ، و قد محور اشكاليته حول ما هي مظاهر العنف التي تتجسد في الأفلام الكرتونية من خلال المسلسل الكرتوني وان ببس في قناة "سبيس تون" ؟ ، فقد اعتمدت في دراستها على مجتمع البحث عن جميع حلقات المسلسل الكرتوني و البالغ عددها 52 حلقة في قناة "سبيس تون" ، و على العينة العشوائية المنتظمة و كذا اعتمدت على الأداة استمارة تحليل المضمون ، و قد توصلت في نتائجها إلى :

- يعتمد المسلسل الكرتوني وان ببس في معظم حلقاته على الألوان الساخنة المرتبطة بالمشاهد العنيفة.
- المسلسل الكرتوني " وان ببس " يحمل قيما الايجابية هادفة وتتوافق مع قيم مجتمعنا وصالحة.
- العنف الجسدي الأكثر ممارسة في "وان ببس" يؤدي الفعل إلى اكتساب سلوكيات عدوانية. فهو يلاحظ ويقلد. (كريمة بن حمودة ، 2017).

2. **الدراسة الثانية (دراسة مشابهة):** من اعداد إيلام كلثوم و خنقون مريم، اسلوب التقليد لدى الاطفال انطلاقا من مشاهدتهم لبرامج الرسوم المتحركة العنيفة و اثرها في ظهور سلوك العنف لديهم بالنسبة لتلاميذ السنوات الثالثة و الرابعة ابتدائي (8-9 سنوات)، مذكرة لنيل شهادة ماستر، قسم علم النفس و علوم التربية، كلية العلوم الاجتماعية و الإنسانية، جامعة أكلي محند أولحاج، البويرة، سنة 2016 - 2017 م، و قد ركزت في دراستهم على الاجابة على مجموعة من التساؤلات:

- هل يقلد التلاميذ سلوك العنف انطلاقا من مشاهدتهم لبرامج لرسوم المتحركة العنيفة؟
- هل تختلف درجة الرسوم المتحركة لدى التلاميذ في المرحلة الابتدائية باختلاف الجنس لديهم؟
- حيث اعتمدت على المنهج الوصفي، وفي المجتمع الدراسة عينة من تلاميذ السنة الثالثة والرابعة ابتدائي ذكور وبنات من 8-9 سنوات من ابتدائيات مختلفة، ولقد تم اختيار العينة العشوائية البسيطة، واستخدام الأداة الاستبيان.
- وتوصلت إلى نتائج نذكر منها:
- ان تلاميذ المرحلة الابتدائية او تلاميذ السنوات الثانية والثالثة ابتدائي يتأثرون بمشاهد العنف المعروضة في أفلام الرسوم المتحركة وهذا راجع الى المشاهدة اليومية لهاته البرامج واعتبارها الوسيلة الوحيدة للترفيه والتسلية في ظل انعدام أماكن ترفيهية أخرى.

- انه لا توجد فروق بين تلاميذ الثمان سنوات والتسع سنوات في درجة التأثير بهذه الرسومات المتحركة. (كلثوم إيلام و خفقون مريم ، 2017).

3. **الدراسة الثالثة:** من طرف عربي مسعودة، تأثير مشاهد العنف في أفلام الكرتون على سلوك الطفل ما بين 8-9 سنوات، مذكرة لنيل شهادة ماستر، قسم العلوم الاجتماعية، تخصص علم اجتماع الاتصال، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية، جامعة الشهيد حمه لخضر بالوادي، 2014-2015، وقد تمحورت اشكاليتهما حول هل تؤثر مشاهدة العنف على سلوك الطفل؟ وقد تطرقت في بحثها إلى فرضيتين:

- تأثر الاطفال مشاهد العنف في أفلام الكرتون حسب ساعات مشاهدتهم لها؟

- هناك اختلاف على مستوى الجنس لدى الاطفال المتأثرين بمشاهدة العنف في أفلام الكرتون؟

واعتمدت على المنهج الوصفي وعلى الأداة الملاحظة والمقابلة والاستبيان، وتم اختيار العينة بطريقة قصدية. وفي المجتمع البحث تم اختيار أطفال ما بين 8-9 سنوات.

وقد توصلت إلى مجموعة من النتائج:

- أن الاطفال يتأثرون بمشاهد العنف في أفلام الكرتون بسبب الوقت الطويل الذي يقضونه أمام التلفاز.

- تأثر الاطفال بشخصيات كرتونية انسانية حيوانية الية تؤثر فيهم عن طريق ذكائها أو القوة التي تستعملها للدفاع عن نفسها.

- أن الذكور أكثر عرضة وتقليد من الإناث اللواتي يفضلن برامج تحمل طابع الفكاهة والمرحة. (مسعودة عربي ، 2015).

أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة:

أوجه التشابه:

- ✓ في متغيرات الدراسة وهو العنف والرسوم الكرتونية.
- ✓ تشترك في دراستنا في نوع الدراسة واستمارة التحليل.
- ✓ تتفق مع دراستنا في المنهج المستخدم وهو المنهج الوصفي التحليلي.

أوجه الاختلاف:

✓ اختلاف من ناحية العينة ومجتمع البحث.

✓ كذلك في أدوات جمع البيانات

توظيف الدراسات السابقة:

لقد استفدنا من الدراسات السابقة في متغيرات الدراسة العنف في الرسوم الكرتونية، وكذا من الناحية المنهجية استفدنا من بعض المعلومات والشرح لمحتوى موضوعنا، وضبط جوانب الموضوع وساعدتنا في تحديد مفاهيم الدراسة من خلال النتائج المتوصل لها كانت بداية دراستنا وفي الجانب التطبيقي من كيفية تحليل المضمون واستمارة المحتوى.

8. منهج دراسة وأدوات جمع البيانات:

أ- منهج الدراسة:

تحتاج الأبحاث العلمية إلى خطوات محددة، كتحديد المنهج وأدوات للبحث العلمي، حيث تخدم بالأصل الباحث العلمي من أجل الحصول على نتائج علمية ملائمة للشرط في منهج البحث العلمي الذي يتم اتباعه في البحث العلمي.

ويعرف منهج البحث بأنه الطريقة التي يتم استخدامها لكي يقوم الباحث من خلالها بعرض معلوماته بشكل منطقي وواضح، بحيث يكون القارئ قادراً على فهم هذه المعلومات، ولذلك يقوم الباحث بالتدرج بعرض هذه المعلومات من الواضح إلى الغامض ومن السهل إلى الصعب (بشرى مداسي، 2020، ص 2).

حيث اعتمدنا في دراستنا على المنهج الوصفي التحليلي، حيث سنقوم بجمع بيانات وصفية حول الظاهرة إلى التحليل والربط والتفسير لهذه البيانات وتصنيفها وقياسها واستخلاص النتائج منها.

ويعطي المشوخي " 2002 تعريفاً شاملاً للمنهج الوصفي التحليلي فيقول: " يعتمد المنهج الوصفي التحليلي على دراسة الظاهرة كما توجد في الواقع ويهتم بوصفها وصفاً دقيقاً ويعتبر عنها كميّاً أو كميّاً. فالتعبير الكيفي يصف الظاهرة ويوضح خصائصها، أما التعبير الكمي فيعطيها وصفاً رقمياً يوضح مقدار هذه الظاهرة أو حجمها أو درجة ارتباطها مع الظواهر الأخرى" (عبد السلام الأشهب، 2017، ص 24).

ب- أدوات جمع البيانات:

يلجأ الباحث إلى أكثر من أداة لجمع البيانات والمعلومات حول دراسة معينة وهذا راجع إلى طبيعة مجتمع البحث وعليه، يمكن تعريف أدوات البحث العلمي بأنها تلك الوسائل المختلفة التي يستخدمها الباحث لجمع المعلومات والبيانات المستهدفة في البحث، ضمن استخدامه لمنهج معين أو أكثر.

وفي دراستنا استخدمنا استمارة تحليل المحتوى المناسبة لدراستنا وفي سهولتها في جمع المعلومات وتوفير الوقت وجهد.

حيث تعرف استمارة تحليل المحتوى على أنها " عبارة عن أشكال هندسية في معظم الحالات، ينجزها الباحث ليصب فيها نتائج الحسابات التي قام بها على مضمونه، ثم يجمعها ليتم تفريغ محتواها في جداول التحليل الكمي، هذا ما يجعل لكل بحث استمارة خاصة به، إذ ليس هناك استمارة نمطية صالحة لكل البحوث التي تستعمل تحليل المحتوى.

وتتضمن استمارة التحليل:

✓ البيانات الخاصة.

✓ البيانات الخاصة بالوثيقة.

✓ دليل التعريفات الإجرائية.

- **فئات التحليل:** هكذا يعبر عن أهمية الفئات في تحليل المحتوى، بل أبعد من هذا فإن تحليل المحتوى هو الفئات جاءت لتسهيل التحليل وتصنيفه بأعلى نسبة ممكنة من الموضوعية والشمول وعليه تسعى عملية وضع الفئات إلى التنظيم وفي نفس الإطار أشياء أو أشخاص من نفس الطبيعة وهي تهدف إلى تقسيم المحتوى إلى منظومة الأفكار التي لها علاقة مباشرة بإشكالية وأهداف الدراسة وتنقسم إلى:

فئة الشكل (كيف قيل): هي تلك الفئات التي تصف المحتوى الشكلي للمضمون، وعادة ما تحاول الإجابة عن السؤال: كيف قيل؟ أحد ركائز تحليل المحتوى، فالشكل الذي يقدم به المضمون إلى جمهور القراء أو المتفرجين أو المستمعين من خلال مختلف قنوات الاتصال، يعد بالأهمية التي تجعل هؤلاء يميلون إلى الاضطلاع على المضمون أو لا، الشكل التي تقدم به المادة الإعلامية ليست دائما بريئا، فالوقت و اللون و البنط الذي تكتب به المادة و المساحة المخصصة للمواضيع و الحركات و الإيماءات....، لا تستعمل من باب الصدفة و التباهي ، بل لزيادة تأثير المضمون و توجيهه(عبير جواد، 2019 ، ص 19-20).

ولقد اعتمدنا في فئات الشكل لموضوعنا على:

فئة الجرينيك: حيث يقصد بها تلك الموسيقى التي تكون في بداية أي رسوم كرتوني وكذلك في نهاية الحلقة للمسلسل الكرتوني، وتتضمن أحيانا موسيقى وكلمات ورسوم متحركة.

فئة الأصوات المؤثرة: نقصد بها الأصوات التي تكون في نسب متفاوتة.

فئة الموسيقى المرافقة: تلك الأصوات التي تستخدم في المسلسل الكرتوني وتكون متنوعة على حسب المقطع التي وضعت فيه، حيث تكون موسيقى عالية أو هادئة.

فئة الألوان المستخدمة: يقصد بها الألوان الأكثر تأثيرا واستخداما في الخلفية المسلسل الكرتوني أو البارزة فيه وتلعب دورا مهم جدا في تصميم أي مسلسل أو فيلم كرتوني.

فئة الخيال المجسد: هو صور وحركات وهمية وغير حقيقية في المسلسل الكرتوني.

أ- فئة المضمون (ماذا قيل):

وتفيد هذه الفئات على الكشف عن مراكز الاهتمام في المضمون، وذلك أن الوسيلة الإعلامية تعطي اهتماما في المحتوى الموضوع التي تتفق مع سياستها التحريرية.

فئة الموضوع: وهي من أكثر الفئات استخداما في بحوث الاعلام والاتصال، وذلك للسهولة النسبية التي تتطلبها، إذا أنها تحاول الإجابة عن السؤال: علاما يدور المحتوى ...؟ أي ما هي المواضيع الأكثر بروزا في المحتوى؟ وفي هذه الحالة يبدأ الباحث بتصنيف المواضيع التي يريد دراستها والتي يمكنها الإجابة على إشكالية بحثه، ثم يقوم بتقسيم كل موضوع إلى مواضيع فرعي يمكنه من خلالها حساب ضبط المواضيع الرئيسية.

فئة القيم: هذه الفئة لها مفهوم ذاتي ونسبي، الأمر الذي يجعل منها الفئة الأكثر صعوبة في التناول، ولأن ماهيتها تختلف من فرد إلى آخر من مجتمع إلى آخر ومن ثقافة إلى أخرى، ورغم أن تحليل المحتوى له ما يمكن أن يحدد تعريفها الإجرائي، إلا أن صعوبتها تبقى قائمة. والقيمة ترتبط بعاملين أساسيين هما العامل النفسي المرتبط برغبات الفرد وميوله، والعامل الاجتماعي المرتبط بالقوانين والمعايير والضوابط التي يفرد بها المجتمع.

فئة السمات: هي تلك الفئة التي تبحث عن خصائص الأفراد والشخصيات المتضمنة في المضمون محل الدراسة، على الرغم من أن هذه الفئة قليلة الاستعمال، إلا أنها مهمة في معرفة تصور القائم بالاتصال في الأوصاف والسمات التي يريد إبرازها من تلك التي يريد إخفائها، كما يمكن اللجوء إلى هذه الفئة في تحليل الأفلام والرسوم المتحركة.

وحدة التحليل: هي مقطع محدد من رسالة أو مجموعة من الرسائل ممثلة لنفس خصائص وطبيعة الفئة، وقد اعتمدنا في دراستنا على:

وحدة الفكرة: وهي عبارة عن جملة أو عبارة تتضمن الفكرة التي يدور حولها موضوع للتحليل، وتكون عادة جملة مختصرة محددة تتضمن مجموعة من الأفكار التي يحتوي عليها موضوع التحليل.

وحدة المقطع: يمكن استعمال هذه الوحدة في عدة مضامين مهما كان شكلها، فقد يكون المقطع في فيلم أو مسرحية، كما يمكنه أن يكون في محتوى مكتوب مثل الجرائد أو الكتب أو الخطابات. المهم أن الباحث قد يتصرف في المحتوى ويقوم بتقسيمه إلى مقاطع يمكنه حسابها وتصنيفها وتحليلها تحليلاً كميًا فيما بعد (كريمة بن حمودة، 2017، ص 27-290).

كيفية التحليل:

في هذه الدراسة لقد اعتمدنا على معاملين أساسيين لمعالجة وتحليل البيانات، وتتمثل في:

معامل التكرار: تم تطبيقه على أغلب فئات الاستمارة.

معامل النسبة المئوية: فئة تكمن في توضيح حجم المواضيع الفرعية (الجزئية) نسبة إلى مجموع المواضيع.

حيث يعتبر هذين المعاملين الأنسب لدراسة الموضوع والأكثر تناسقا مع منهج البحث وأدوات جمع البيانات.

9. الصدق والثبات:

وقد تم تقديم استمارة تحليل المضمون الأولية الى مجموعة من الأساتذة المحكمين من اجل اختبار صحته وقد تم بعد ذلك تصحيحه وتعديله قبل القيام بالدراسة التطبيقية التحليلية. *

*أساتذة المحكمين (أ. محمد الطيب الزاوي، أ. نجاة الداوي، أ. مسعود قانة).

10. مجتمع البحث:

ان القصد بمجتمع البحث في لغة العلوم الانسانية هو المجموع الكلي من المفردات المحددة أو غير محدودة أما مفردات البحث التي تعرف ايضا لدى الباحثين بعناصر البحث أو وحدات البحث فهي المكونة لمجتمع البحث (بشرى مداسي، 2020، ص 8).

وبما أن موضوعنا المتناول هو تحليل مشاهد العنف في الأفلام الكرتونية، فإن مجتمع بحثنا المقصود في الأفلام الكرتونية ومن بين هاته الأفلام فيلم " جاكى شان جزء الأول " الذي يتضمن 13 حلقة.

11. عينة الدراسة:

العينة اختبار جزء من الكل وهذا يكون تشكيلا لكل والعينة هي عملية تأتي لتسهيل البحث العلمي تعطي نتائج على العموم دقيقة وتجيب عن معظم أسئلة الموضوع بصيغة أقرب عبارة عن عدد محدود من المفردات التي سوف يتعامل معها الباحث منهجا ويشترط فيها أن تكون ممثلة له مجتمع البحث في الخصائص والسمات (بشرى مداسي، 2020، ص 8).

يعني أن أساس الاختيار هو خبرة الباحث ومعرفته بأن هذه المفردة أو تلك تمثل مجتمع البحث، فالباحث مثلا عندما يختار المدراس التي يعرفها لتمثيل جميع المدارس يعد اختيارا عمديا. وينصح الباحث عندما يضطر إلى تطبيق هذا الأسلوب أن يبرر علميا حتى لا يتهم بالتحيز (حسين، 2020، ص 6).

وفي دراستنا هاته قمنا باختيار العينة القصدية المتمثلة في اختيار 5 من حلقات المسلسل الكرتوني التي تمكنا من الحصول على نتائج واجابات لأسئلتنا المطروحة. فقد قمنا باختيار الحلقات التالية:
(1-2-5-7-9).

12. حدود الدراسة:

حدود مكانية: تم تطبيق الدراسة على عينة المسلسل الكرتوني (جاكي شان ج1) من صفحة على فيسبوك " كرتون بالعربي " www.CartoonArabi.com

حدود زمانية: بالنسبة للمدة التي استغرقناها في انجاز الجانب المنهجي حوالي من شهر مارس إلى غاية شهر أبريل، وفي الجانب التطبيقي من نصف شهر أبريل إلى غاية شهر جوان.

13. المقاربة النظرية:**1- نظرية الغرس الثقافي:**

تعتبر نظرية الغرس الثقافي إحدى أكبر النظريات التي تتعامل مع أثر وسائل الإعلام على الفرد والمجتمع مع زاوية واسعة جدا لأنها تأخذ في حسابها (القيم الثقافية) أثناء تحليلها للأثر الذي تحدثه وسائل الإعلام والمحتويات الإعلامية (تمنوش فتيحة وزيان أم كلثوم، 2018، ص 25).

ويمكن تعريفها أيضا: بأنه العملية التي تهتم باكتساب المعرفة والسلوك من خلال الوسيط الثقافي الذي يعيش فيه الانسان فالبيئة الثقافية بأدواتها هي التي تقوم بعملية الاكساب والتشكيل والبناء للمفاهيم او الرموز

الثقافية في المجتمع ومن هذه الأدوات وسائل الاعلام التي احتلت مكانا بارزا في عالمنا الثقافي المعاصر بأدوارها وتأثيراتها (عبد الرزاق محمد الدليمي، 2016، ص 160).

الخلفية التاريخية لنظرية الغرس الثقافي:

ظهرت نظرية الغرس الثقافي في الولايات المتحدة الأمريكية خلال عقد السبعينيات كمنظور جديد لدراسة أثر وسائل الإعلام، وتذهب هذه النظرية إلى القول بأن " مداوم التعرض للتلفزيون و لفترات طويل و منتظمة، تنمي لدى المشاهد اعتقادا بأن العالم الذي يراه على شاشة التلفزيون إن هو إلا صور من العالم الواقعي الذي يحياه (مساعدى سلمى، 2020، ص 6/7).

وتعود النظرية إلى الجهود التي طورها جرينر من خلال مشروعه الخاص بالمؤشرات الثقافية، عندما قال بأن التلفزيون يعتبر قوة مهيمنة في تشكيل المجتمع الحديث، وكانت هذه الأفكار نتيجة للجهود التي قام بها هو ومجموعة من الباحثين في بحث تأثيرات التلفزيون على المجتمع الأمريكي، عندما اجتاحت الولايات المتحدة موجة من العنف، الاضطرابات، والجرائم في نهاية الستينات.

وقد كانت نتائج هذه الدراسات هي التي صاغت الفكرة الخاصة بالغرس الثقافي كنتيجة للتعرض المكثف والمستمر للتلفزيون، ويقام العلاقة بين كثافة المشاهدة وإدراك الواقع الاجتماعي بالصور التي يعرضها التلفزيون.

رواد النظرية:

- جورج جرينر: كاتب وأستاذ جامعي ولد في 8 أغسطس 1919 وتوفي في 24 ديسمبر 2005.

- لاري غروس: كاتب سيناريو ومخرج أمريكي ولد في 1953. (يحيى تقي الدين، ص 3).

الدعائم الأساسية التي تقوم عليها نظرية الغرس الثقافي:

وضع جرينر مجموعة من الدعائم الأساسية لنظرية الغرس تتمثل في:

أ- التلفزيون وسيلة فريدة للغرس بالمقارنة مع وسائل الاتصال الأخرى.

ترجع أهمية التلفزيون وتفردته عن غيره من وسائل الاتصال لشيوع وجوده في المنازل وسهولة التعرض له، كما يساهم في تنشئة الأطفال بدرجة لا تحدث مع الوسائل الأخرى ...، لذلك فالتلفزيون يعتبر من أهم وسائل الإعلام التي تترك أثرا في تقديم الأفكار والقيم والصور الإعلامية المختلفة لجميع فئات وشرائح وقطاعات المجتمع.

ب- يقدم التلفزيون عالما متماثلا من الرسائل والصور الذهنية تعبر عن الاتجاه السائد:

يقوم التلفزيون بدور مهم في حياتنا لأنه يعكس الاتجاه السائد لثقافة المجتمع، ويظل أو يضيق الاختلافات في القيم والاتجاهات والسلوك بين المشاهدين، إلى الحد الذي يعتقدون معه أن الواقع الاجتماعي يسير على الطريقة التي يعبر عنها العالم التلفزيوني.

ت- تحليل مضمون الرسائل الإعلامية يقدم مفاتيح للغرس:

يجب أن تعكس أسئلة المسح المستخدمة في تحليل الغرس ما يقدمه التلفزيون في الرسائل التلفزيونية لجماعات كبيرة من المشاهدين على قنوات زمنية طويلة، مع الاهتمام بالتركيز على قياس المشاهدة الكلية، وأسئلة المسح المستخدمة في تحليل الغرس يجب أن تتجه نحو اعتبارات " العالم الواقعي " وهو المطلب الأول لعملية الغرس وكذلك توجد أهمية موازية للعالم الرمزي الذي يقدمه التلفزيون وهو المطلب الثاني لعملية الغرس.

ث- يركز تحليل الغرس الثقافي على مساهمة التلفزيون في نقل الصور الذهنية على المدى البعيد:

تهتم نظرية الغرس الثقافي بأهمية التغيير الذي يحدثه التلفزيون نتيجة للأشكال المتكررة والقصص لجذب الجماهير، وبهذا يعد التلفزيون أداة للتنشئة الاجتماعية، وبالتالي يستطيع التلفزيون خلق حالة من التوافق والتجانس بين المشاهدين، من خلال ما يقدمه من الأشكال والنماذج المتكررة، وبالتالي يخلق وجهة نظر مشتركة موحدة بين الجمهور (مساعدى سلمى، 2020، ص 7).

فروض نظرية الغرس الثقافي:

تقوم نظرية الغرس على الفرض الرئيسي الآتي: الأفراد الذين يتعرضون لمشاهدة التلفزيون بدرجة كثيفة يكونوا أكثر قدرة لتبني معتقدات عن الواقع الاجتماعي تتطابق مع الصور الذهنية والنماذج والأفكار التي يقدمها التلفزيون عن الواقع الواقعي، أكثر من ذوي المشاهدة المنخفضة.

حيث تعتبر عملية الغرس نوع من التعلم العرضي الناتج عن التعرض لوسائل الاتصال الجماهيرية وخاصة التلفزيون، حيث يتعرف الجمهور على حقائق الواقع الاجتماعي نتيجة التعرض لوسائل الاتصال، كما أن مداومة التعرض لوسائل الإعلام ولا سيما التلفزيون لفترات طويلة تنمي لدى المشاهد اعتقاداً بأن العالم الذي يراه على شاشة التلفزيون ما هو إلا صورة مماثلة للعالم الواقعي الذي يعيش فيه.

وتقوم نظرية الغرس الثقافي على مجموعة من الفروض الفرعية هي:

- ✓ يتعرض الأفراد كثيفو المشاهدة للتلفزيون أكثر، بينما يتعرض الأفراد قليلو المشاهدة على مصادر متنوعة مثل التلفزيون ومصادر شخصية.
- ✓ يختلف التلفزيون عن غيره من الوسائل الأخرى، بأن الغرس يحدث نتيجة التعرض والاستخدام غير الانتقائي من قبل الجمهور.
- ✓ يقدم التلفزيون عالما متمائلا من الرسائل الموحدة والصور الرمزية عن المجتمع بشكل موحد أو متشابه عن الواقع الحقيقي.

✓ يزيد حدوث الغرس عند اعتقاد المشاهدين بأن الدراما واقعية، وتسعى لتقديم حقائق بدلا من الخيال (مساعدي سلمى، 2020، ص 8).

الانتقادات الموجهة لنظرية الغرس الثقافي:

1 - تعاني النظرية من قصور كونها تنظر الى التأثير التلفزيوني بشكل عام من خلال ساعات المشاهدة دون النظر الى نوعية البرامج التي تتم مشاهدتها.

2 - لم تأخذ النظرية في اعتبارها المتغيرات الأخرى مثل المتغيرات الديمغرافية (السكانية) وركزت على كثافة التعرض بشكل أساسي.

3 - ان العلاقة بين مشاهدة التلفزيون والغرس عند المشاهدين يمكن ان ترجع الى بعض محتوى مواد او برامج التلفزيون، ولا تنطبق على البعض الآخر من البرامج كذلك فان هذه العلاقة لا تنطبق على مشاهدة محتوى جميع مواد التلفزيون، وانما قد تحدث نتيجة مشاهدة برامج محددة.

4 - ذكر بعض النقاد ان بعض المبحوثين قد يبالغون في الأرقام، كالمبالغة في تقديرهم لساعات مشاهدتهم للتلفزيون، او المبالغة في عدد مرات حصول ظاهرة معينة كالطلاق، والجريمة في المجتمع.

4 - يؤكد الباحثين انه عند استخدام عبارات لقياس المطلب الثاني (حسب النظرية)، فان استخدام العبارات دائما بصيغة الايجاب قد تؤدي الى إجابات مميزة ولذلك يوصي باستخدام عبارات بصيغتي الايجاب والسلب معا. (كمال الحاج، 2020، ص 135-136)

2- نظرية التفاعلية الرمزية:

تعني التفاعلية الرمزية التفاعل الذي ينشأ بين مختلف العقول والمعاني والذي يعد سمة مميزة للمجتمع الإنساني ويستند هذا التفاعل الاجتماعي على:

✓ أن يأخذ الفرد ذاته في الاعتبار.

✓ أن يحسب حساباً للآخرين (يحسب حساب الآخرين)، أي أن يستوعب أدوار الآخرين.
ولهذا فإن التفاعلية الرمزية تعتبر فعلاً عن التوجه الاجتماعي لعلم النفس الاجتماعي فهي استطاعت أن تكشف عن المصادر الاجتماعية للسمات الفريدة للإنسان وأوضحت أن الفعل و الذات هما أبسط صور المجتمع ووصفت كيف يستطيع أعضاء الجماعات الإنسانية تطهير تصوراتهم للعالم الذي يعيشون فيه وألقت الضوء الساطع على عملية التفاعل حيث كشفت أن الناس يشاركون بعضهم بعضاً خلال هذا التفاعل أكثر من كونهم يستجيبون للسلوك الظاهر المتبادل أو هي بعبارة أخرى وضعت الفرد في قلب المجتمع كما جعلت المجتمع يعيش في الأفراد.

✓ ظهور النظرية التفاعلية الرمزية:

تم تطوير هذه النظرية في جامعة شيكاغو أوائل القرن العشرين بمشاركة أساسية من الفيلسوف جورج هربرت ميد. أما المصطلح نفسه " التفاعلية الرمزية " فقد صاغه هربرت بلومر سنة 1937. ولم تصبح التفاعلية الرمزية اتجاهها فكرياً معترف به على نطاق واسع إلا في أواخر ستينيات وفي سبعينيات القرن العشرين (شهرزاد لمجد، ص 2).

اعلام النظرية التفاعلية الرمزية:

• ماكس فيبر 1864-1920 Max Weber :

عالم اجتماع ألماني (ولد في: إيرفورت، وتوفي في: ميونخ) من عائلة محافظة. درس علوم الحقوق والفلسفة والتاريخ والاقتصاد.

كان موضوع رسالته للدكتوراه (الشركات التجارية في العصور الوسطى). وعند بلوغه من الثلاثين دعي للعمل كبروفيسور في كلية الاقتصاد القومي بجامعة فرايبورغ (جنوب ألمانيا) وانتقل بعد ذلك الى جامعة هايدلبرغ) وخلالها أصيب بمرض نفسي اجبره على مزاوله عمله بشكل متقطع.

شارك عام 1909 في تأسيس الجمعية الألمانية لعلوم الاجتماع عام 1913 كتب كتابه (الاقتصاد والمجتمع) والذي نشر عام 1922م (بعد وفاته)

ويعد فيبر من أحد المؤسسين للحزب الديمقراطي الألماني عام 1919م وفي ذات العام كتب عمليتين مهمين هما:

- العلم كمهنة

- السياسة كمهنة

• جورج هربرت ميد 1863-1931 George H Mead :

عالم امريكي في علم النفس والاجتماع من مواليد ولاية (ماساتشوستش) تلقى تعليمه في كلية (اوبرولين 1879-1883). وجامعات: هارفرد/ لينرغ/ برلين 1887 - 1891م.

ويعد توليه التدريس في جامعة (ميتشجن 1891 - 1894م) تأثر بأفكار (ديوي) و(كولي) ثم انتقل الى قسم الفلسفة بجامعة شيكاغو وبقي في التدريس حتى وفاته (عدنان أحمد مسلم، ص 12-13).

من مؤلفاته:

- العقل والذات في المجتمع.

- الحركات الفكرية في القرن التاسع عشر

- فلسفة الفعل الاجتماعي.

تبنى بعض الأفكار المهمة في صياغته للنظرية التفاعلية الرمزية مثل ضرورة التركيز على عمليات التفاعل الاجتماعي بين الفاعل وبيئته الاجتماعية والطبيعية بافتراض ان حقيقة البيئة تركز على تأويل الفرد لمحيطه.

• هربرت بلومر. H Blumer

- ولد عام 1900م، وتوفي عام 1987م.

- هو عالم اجتماع امريكي اهتم بالتفاعل الرمزي ومناهج البحث الاجتماعي.

- كان شديد الاهتمام بالدراسات النفسية الاجتماعية والسلوك الجمعي والاتصالات الجمعية.

• جوفمان أرفينج Goffman Erving:

- عالم اجماع وكاتب امريكي - كندي، ولد عام 1922م، وتوفي عام 1982م.

- يعتبر من أكبر علماء الاجتماع نفوذا في القرن العشرين.

• هارولد جارفتكل Harold GarfinKel

- عالم اجتماع امريكي ولد عام 1917م، وتوفي عام 2011م، وكان أستاذا في جامعة كاليفورنيا.

- كان محور اهتمامه التنظيم الاجتماعي وخاصة في الحقل المسمى مناهج بحث الشعوب او ما يسمى (المنهجية الشعبوية).

- كان له محاولة جادة لإنشاء نظرية ديناميكية تختلف عن الأسلوب التقليدي (عدنان أحمد مسلم، ص 13-14).

✓ من اهم القضايا الأساسية للتفاعلية الرمزية:

1. تسلك الكائنات إزاء الأشياء في ضوء ما تنطوي عليها هذه الأشياء من معاني ظاهرة لهم.
2. هذه المعاني نتائج التفاعل في المجتمع الإنساني.
3. تتعدل وتتشكل من خلال عملية التأويل عبر الرموز (عدنان احمد مسلم، ص 2-3).

✓ فروض نظرية التفاعلية الرمزية:

تقوم التفاعلية الرمزية حسب بلومر على ثلاثة افتراضات رئيسية:

1. يطور الأشخاص مواقفهم إزاء الأشياء وفقا للمعاني التي توحىها لهم هذه الأشياء.
2. تتولد هذه المعاني من خلال التفاعل الاجتماعي مع الآخرين.
3. تتغير هذه المعاني حسب العملية التفسيرية.

✓ الانتقادات الموجهة لنظرية التفاعلية الرمزية:

يتعرض منظور التفاعلية الرمزية للعديد من الانتقادات من بينها إهماله القضايا الأوسع التي تتعلق بالسلطة وبالبنى في المجتمع، وبالطريقة التي يفرضان بها القيود على الفعل الفردي. فمنتقدو هذه النظرية يزعمون أن التفاعل الرمزي يهمل المستوى الكلي للتفسير الاجتماعي. وبعبارة أخرى، قد يفوت المتفاعلون الرمزيون قضايا المجتمع الأكثر أهمية من خلال التركيز عن كثر على " الأشجار " بدلا من " الغابة".

ويرى المنتقدون أن تركيزها على الفعل على حساب البناء الاجتماعي، وهو الأمر الذي يجعلها تتجاهل القوى الرئيسية المهيمنة، مثل: (السياسة)، والصراع، والتغير وما إلى ذلك، وهي الأمور التي كان يمكن أن تعينها بشكل أفضل على تفسير طبيعتها الاجتماعية (شهرزاد لمجد، ص 6-8).

علاقة النظريات بالدراسة:

ان نظرية الغرس الثقافي والتفاعلية الرمزية مطابقة لدراستنا بحيث ان نظرية الغرس الثقافي أصبحت تعرض برامجها بشكل دائم ويتأثرون بما تقدمه هذه القنوات من محتويات مختلفة، وتزيد من اعتقاد المشاهدين بان الدراما واقعية وتسعى لتقديم حقائق بدلا من الخيال، اما عن نظرية التفاعلية الرمزية تخلق جو من التفاعل بين الافراد وبيئتهم وبالتالي فان المشاهد التي يعرضها التلفزيون سواء تحمل قيم إيجابية وسلبية انها قابلة للتقليد من طرف المشاهدين.

الفصل الثاني

الإطار التطبيقي

1. بطاقة تقنية للقناة الدراسة.
2. بطاقة تقنية للمسلسل الكرتوني جاكى شان "الجزء الأول".
3. التحليل الكمي والكيفي لفئات الشكل.
4. التحليل الكمي والكيفي لفئات المضمون.
5. نتائج الدراسة.
6. مقابلة النتائج للتساؤلات .

1. بطاقة تقنية لقناة الدراسة:



إم بي سي 3 (بالإنجليزية: MBC 3): هي قناة عربية سعودية للناشئين تابعة لمجموعة مركز تلفزيون الشرق الأوسط (MBC). بدأت البث في 8 ديسمبر 2004 بعد أن أدركت مجموعة MBC بأن 40% من مشاهديها أعمارهم تقل عن 15 عاماً. تبث القناة المسلسلات الكرتونية الشهيرة الناطقة باللغة العربية ومن بين تلك المسلسلات هي:

يوجي، أبطال النينجا، يوجي GX، مغامرات جاكى شان، ميغا مان محارب النت ...، وتعرض أيضاً مسلسلات الأطفال المترجمة وهي: ذاتس سو رايفن، الليث الأبيض، هانا مونتانا. و باور رينجرز ...، كما تنتج القناة بنفسها بعض البرامج مثل "قولوا لي كيف" و "عيش سفاري" (<https://wikiforschool.com> ، 14:03).

2. بطاقة تقنية للمسلسل الكرتوني:



تدور أحداث المسلسل حول الفتى "جاكي شان"، الذي يدخل مغامرات مثيرة ضد منظمة "اليد السوداء" الشريرة. من أجل الحصول على 12 تعويذة سحرية، وفك رموزها، ويواجه مع عمه وابنة أخته أخطاراً شديدة، تتطلب منه استخدام كل مواهبه ومهاراته في الدفاع عن النفس.

يعيش "جاكي" مع عمه في "سان فرانسيسكو" بأمريكا، ويعمل

في متجر لبيع التحف النادرة، يمتلكه عمه، وتأتي ابنة أخته "جيد" من "هونج كونج" لتعيش معه لمدة عام.

تسعى منظمة "اليد السوداء" إلى الحصول على جميع التعاويذ، لتتمكن من إطلاق التنين "شيندو" من محبسه الصخري، ويستطيع "جاكي" بمساعدة عمه وابنة أخته وصديقه "كابتن بلاك"، هزيمة أعضاء منظمة "اليد السوداء" المرة تلو الأخرى، ويضع التعاويذ التي يحصل عليها في القسم 13، الذي أسسه "كابتن بلاك" للتحقيق في الجرائم الدولية الكبرى، ويبحث "شيندو" عن آخرين لمساعدته في القضاء على "جاكي شان" (<https://bokra.net> ، 18:55).

3. التحليل الكمي والكيفي لفئات الشكل:

جدول رقم (01) يمثل خصائص الجنيريك

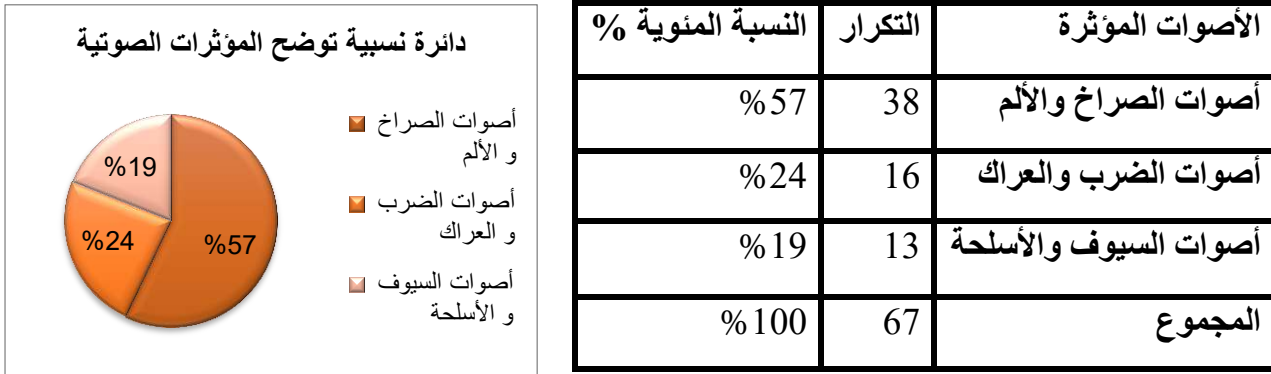
المدة	الخصائص	معيار التصنيف
1:19 د	تذكير بالحلقة السابقة + موسيقى البداية +رسوم متحركة	العناصر المستعملة في جنيريك البداية
1:19 د	رسوم متحركة + موسيقى	العناصر المستعملة في جنيريك النهاية

تبين لنا من خلال دراسة الجدول رقم (01) أن الجنيريك في البداية قام المنتج بالتذكير للحلقة السابقة و بعدها تطرق إلى أغنية البداية التي تمثلت في رسوم متحركة و موسيقى ، و كذا كتابة المساهمين في إنتاج هذا الرسوم الكرتوني ، معا إضافة لها بعض لمسات التي تثير انتباه المشاهد و تجديه إلى أن يقوم بمشاهدة الحلقة ، و كانت الموسيقى التي اعتمدها المنتج في (جاكي شان) عالية قليلا التي تتمثل في الآلات الموسيقية (غيتار و الطبل مع صوت أجراس) و مزودة باللحن الياباني دليل على أنه يتضمن شخصيات و عادات و تقاليد من اليابان .

فالموسيقى واللحن تجعل المشاهد متشوق و متحمس للمشاهد حيث تشعره بالارتياح والاستمتاع ولكن عند البعض الآخر يجدها مزعجة لأن صوتها مرتفع قليلا ولا تتناسب مع شعوره ربما لسبب الواقع الذي يعيشه الشخص و عدم استماعه الى مثل هذه الموسيقى الصاخبة قليلة والكلاسيكية.

و في النهاية الحلقة قام المنتج بعرض مقابلة لي شخصية الشهيرة "جاكي شان" يخبرنا فيها بأن الرسوم الذي قام به كان من أحد أحلامه في الحياة و أنه جيد بالنسبة للأطفال و قد يعجبهم بعض من حركاته التي يقوم بها ، و هذا يدل على أنه يشجع الأطفال على أن يقوم بها دون أن يذكر لهم بأن هذه الحركات خطيرة و عنيفة و قد تسبب لهم المشاكل و أحيانا إلى الموت الشخص ، و هذا الأمر سيئ جدا الذي قام به المنتج و نسي العواقب التي قد تتجلى منه هذا الرسوم ، ثم تطرق إلى جنيريك النهاية الذي يشبه جنيريك البداية حيث تضمن رسوم متحركة التي عبارة عن ملخص أجواء الرسوم و شخصياته و أحداثه ، بالإضافة إلى موسيقى .

1. جدول رقم (02) يوضح المؤثرات الصوتية:



من خلال دراسة الجدول رقم (02) الأصوات المؤثرة تبين لنا أن نسبة في أصوات الصراخ والألم هي أعلى نسبة والتي تمثلت في 56،71%، وتليها أصوات الضرب والعراك التي تمثلت في 23،88%، وتليها أصوات السيوف والأسلحة بنسبة 19،40%.

و تبين لنا من خلال تحليل الكمي للجدول أن أصوات الصراخ والألم كان يدل كل من الصراخ والألم على الهرب و أن الخصم لم يكن على استعداد للمهاجمة العدو و فضل وقتها الهرب و مما جعله يصرخ هو الهلع و الخوف منه ، و عن الألم يدل على أن الخصم أو العدو قد تلقى ضربة قوية من الطرف الآخر مما جعلته يتألم و يصرخ ، و هذا الأمر جعله فيه المنتج بعض لمسات الإثارة و الأكتشن ما جعل الطفل ينجذب نحو الرسوم و جعل له شعور التشويق و الاستمتاع بالمشاهدة مما يجعله على إكمال الحلقة و بقية الحلقات الأخرى . و أما بالنسبة إلى أصوات الضرب و العراك و أصوات السيوف و الأسلحة التي كانت تحدث بين شخصيات الرسوم تلفت انتباه الطفل .

2. جدول رقم (03) يمثل الموسيقى المرافقة:

المدة الزمنية	موسيقى المرافقة
15:36 د	موسيقى الصاخبة
8:14 د	موسيقى الهادئة

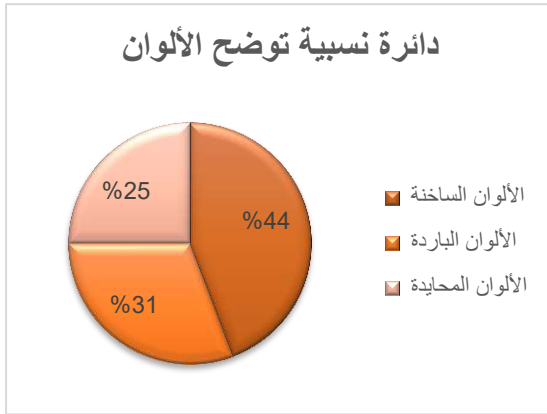
نلاحظ في الجدول رقم (03) أنواع الموسيقى التي رافقت المشاهد الرسوم هناك نوعين موسيقى الصاخبة والتي تساوي 15 د و 3 ثا، والموسيقى الهادئة تساوي 8 د و 14 ثا.

حيث تبين لنا أنا الموسيقى الصاخبة أكثر من الموسيقى الهادئة ، و هذا ما يعني أن الموسيقى الصاخبة المصحوبة كانت تثير التشويق لدى الطفل و كان موضعها في لقطات العراك و القتال و العنف و أن

الطفل معروف بطبعه سريع التأثر ، و أن الموسيقى الصاخبة أصبحت في وقتنا هذا أكثر الموسيقىات الميول إليها من ناحية المضمون و الصوت و اللحن و ايقاع ، و تعرف بانها تخفف التوتر و في بعض الأوقات تصبح اجمل عندما نستمع إليها بصوت اكثر ارتفاعا ، و بالإضافة إلى كونها طريقة من طرق الهروب من المشاعر السلبية و الأفكار غير المرغوب فيها مما تسيطر على العقل ، و لكن هذا الشيء مضر بالنسبة لفئة الأطفال .

أما بالنسبة للموسيقى الهادئة فهي عكس الموسيقى الصاخبة، فهي مريحة وتخفف التوتر للطفل.

3. جدول رقم (04) يوضح الألوان :



الألوان	تكرار	النسبة المئوية %
الألوان الساخنة	23	44.23 %
الألوان الباردة	16	30.77 %
الألوان المحايدة	13	25 %
المجموع	52	100 %

تبين لنا من خلال دراسة الجدول رقم (04) للألوان، أن الألوان الأكثر استعمالاً في رسوم هي الألوان الساخنة بنسبة 44.23% وتأتيها الألوان الباردة بنسبة 30.77% وتأتي بعدها الألوان المحايدة بنسبة 25%.

ويتضح لنا من خلال التحليل الكمي للجدول أن استخدام للألوان الساخنة يدل على كثرة العراك والضرب في المسلسل الكرتوني ويحمل في مضمونه كثير من الأفعال الدالة على العنف وبأشكاله المختلفة، وأما عن الألوان الباردة فتتيح للمشاهد جو الطمأنينة والهدوء، وعن الألوان المحايدة حيث أنه يمثل الوضوح، الانفتاح. والرصانة والتواضع.

أ- تحليل السيميولوجي للألوان:

الألوان الساخنة: فهي تعد ألوان جريئة ونشيطة فهي الألوان التي تميل إلى الظهور في الفضاء وتتمثل الألوان الدافئة في:

اللون الأحمر: كان هذا اللون يرمز للدم الذي يعني الحياة بالنسبة للإنسان والحيوان، إذ كان الفراعنة يطلون به الأشجار والحيوانات وأشياء أخرى من ممتلكاتهم، بغرض حمايتها من المصائب وطرح

البركة فيها، كما كان سكان واد النيل يدهنون أجسامهم به أثناء الاحتفالات ويرتدون الحلبي المصنوعة من العقيق الأحمر (باية سيفون، 2016، ص 39-41).

اللون الأصفر: يحمل هذا اللون عدة دلالات إذ كان يرمز قديما لدى الصينيين إلى لون العظمة والأرض، كما كان يرمز عند الفراعنة إلى جسد الألهة، ويحكم لونه فهو يرمز كذلك إلى لون الشمس والنور الذي يبعد الأرواح والجن، ويرمز للشحوب والمرض فيقال فلان مصفر الوجه.

اللون البرتقالي: هو رمز للحب بكل أنواعه وأسمى تجلياته خاصة الحب الإلهي.

الألوان الباردة: تسكن الألوان الباردة في الطبيعة، فهي تعطي انطبعا بالهدوء وتشمل الألوان الباردة كالأزرق والأخضر والبنفسجي، و قد سميت بالألوان الباردة لأنها تتفق مع لون السماء و الماء و الثلج و هما مبعث البرودة. و يتضح ذلك في:

اللون الأخضر: هو لون عرف منذ القدم و من طرف شعوب كثيرة، إذ يرمز في الكنيسة الكاثوليكية الحالية إلى المختارين من عند الرب و الروح المقدس ، بينما يرمز إلى الأرض في الكنيسة الشرقية أما دلالاته في الإسلام فهو رمز الجنة ، كما يعبر الانشراح و الهدوء ، و هو لون الجنان ، رمز العطاء و النماء و الحياة و الصحة.

اللون الأزرق: عرف هذا اللون عند العرب القدامى في عيون الغزاة الروم ، كان هذا اللون في القديم بقدرته على الحماية من الشر و من النظرة الحاسدة و كان يسمى قديما بالنيلي التي ربطت بواد النيل الشهير الذي يرمز لدى الفراعنة بلونه الأزرق إلى الخلود و الأبدية.

اللون البنفسجي: هو رمز للماء ، و الحنين الدافئ و الذاكرة و التذكير ، و الطاقة الروحية الفائضة ، و التحرر من الجنون (باية سيفون ، 2016، ص 40).

الألوان المحايدة أو الحيادية: وهي الأبيض والرمادي والأسود، التي قد تستنبط من مزج الألوان الأساسية الثلاثة ويهتم الفنان والمصمم بالألوان المحايدة اهتمام بالغ مثل اهتمامها بباقي الألوان الأخرى فالألوان المحايدة تعالج كثير من المشاكل الفنية في التكوين أو التصميم.

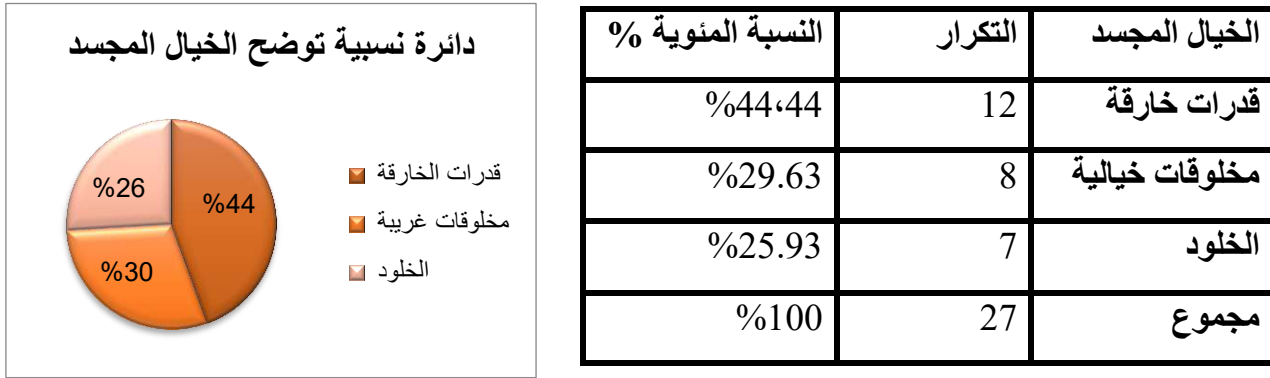
اللون الأبيض: هو لون ساكن يشير إلى الوحدة والسكون التام، واستخدام اللون الأبيض في الفراغ يشير إلى وسع المكان، ولكن استخدامه كثيرا في الفراغ دون إضافة أي لون آخر معه يوحى بالملل والوحدة، كما يعد اللون الأبيض لون قوي عاكس للضوء لذلك يظهر للعين أكبر من حجمه الحقيقي.

اللون الرمادي: هو لون ينتج عن طريق مزيج من القليل من اللون الأبيض بالإضافة إلى كمية قليلة جدا من اللون الأسود، كما يعتبر اللون الرمادي من أفضل الألوان التي يتم استخدامها في غرف

المكتب، ويكون أفضل إن أضيف اللون الأصفر بجانبه في المكان أيضا، حيث يعد اللون الرمادي الممزوج باللون الأصفر ناجح في الفراغ.

اللون الأسود: وهو لون الحزن، حيث أنه عند استخدام اللون الأسود في الفراغ، يجب استخدامه بكميات قليلة وإن تم استخدامه بكثرة يجب موازنة المكان بإضافة اللون الأبيض معه (محمود جنجون و اميرة جليل احمد ، ص 5).

4. جدول رقم (05) يوضح الخيال المجسد:

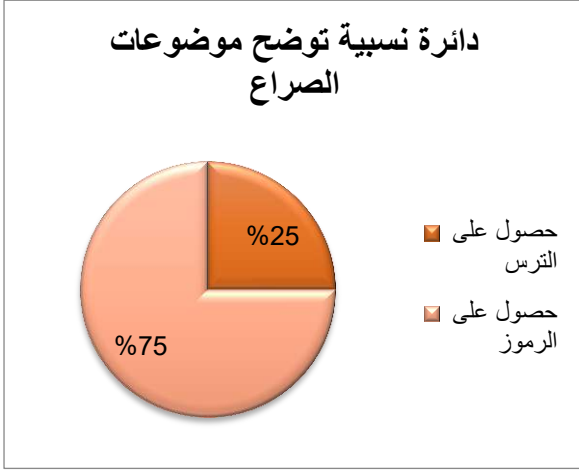


من خلال الجدول رقم (05) يوضح الخيال المجسد يتضح لنا أن أعلى نسبة تتمثل في قدرات الخارقة بنسبة 44.44% و تاليها مخلوقات خيالية بنسبة 29.63%، و في الخلود بنسبة 25.93%.

تبين لنا من خلال القراءة الكمية للجدول رقم (05) أن القدرات الخارقة تملك أعلى نسبة حيث تمثلت في الطيران و في سرعة الوصول إلى المكان و في مهارات كراتيه الخطيرة في المسلسل الكرتوني ، و هذا قد يكون خطر على المشاهد من حيث سرعة التقليد لهذه الحركات و لا يعرفون ما مدى العواقب التي تحملها هذه الحركات ، و أما عن مخلوقات الخيالية قد تؤثر على عقل المشاهد و تشوه له أفكاره حيث تمنح له تفكير خيالي بعيد المدى و قد يكون خطير عليه و ينتج عنه مخاوف في العالم الافتراضي ، و بالنسبة للخلود هي الأكثر خطورة عن الآخرين حيث كون هذه المشاهد عبارة عن الابطال و شخصيات الأخرى لا يموتون لذلك يظنون بأن هذه المشاهد أمر عادي جدا و لكنه خلف هذه المشاهد أمر خطير جدا ، و هذا الشيء يجعلهم لا يستطيعون التمييز بين الخيال و الواقع .

4- التحليل الكمي والكيفي لفئات المضمون:

جدول رقم (06): موضوعات الصراع

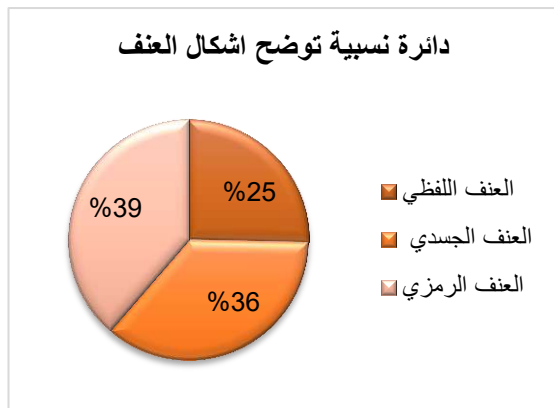


موضوعات الصراع	التكرار	النسبة المئوية %
الترس	6	25%
رموز	18	75%
المجموع	24	100%

من خلال الجدول رقم (06) يتضح لنا أن نسبة الحصول على الرموز هي أعلى نسبة التي تمثلت في 75% و تاليها الصراع على الحصول على الترس بنسبة 25%.

تبين لنا من خلال قراءة الكمية للجدول رقم (06) أن معظم الحلقات المسلسل الكرتوني و كذا الحلقات التي تم اختيارها تتناول موضوع الصراع على الرموز القائم بين الأشرار و الأبطال ، حيث يحاول الشرير شيندو تحرير نفسه من التعويذة السحرية ليتمكن من السيطرة على المنطقة بأكملها ، و هذا ما يجعل لدى المشاهد الحماس و بأن الأشرار دائما يفوزون .

جدول رقم (07): يوضح اشكال العنف

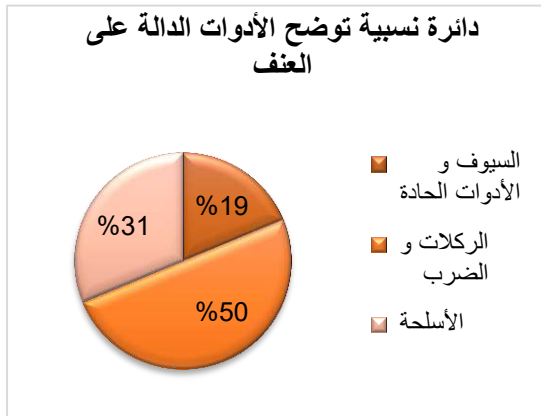


اشكال العنف	التكرار	النسبة المئوية %
العنف اللفظي	19	25,33%
العنف الجسدي	27	36%
العنف الرمزي	29	38,67%
المجموع	75	100%

من خلال الجدول رقم (07) يتضح لنا أن أعلى نسبة للعنف الرمزي ب 38.67% و تاليها العنف الجسدي بنسبة 36% ، و بعدها العنف اللفظي بنسبة 25.33%.

تبين لنا من خلال القراءة الكمية للجدول رقم (07) أن العنف الرمزي ظهر بشكل كبير في المسلسل الكرتوني ما يؤثر سلبا على المشاهد ما يعني أن يفرض المسيطرون طريقتهم في التفكير و التعبير و التصور الذي يكون أكثر ملائمة لمصالحهم ، و يتجلى في ممارسات قيميه و وجدانية و أخلاقية و ثقافية تعتمد على الرموز كأدوات في السيطرة و الهيمنة مثل اللغة ، و الصورة ، و الإشارات ، و الدلالات ، و المعاني (عائشة لصلح ، 2016، ص 9). و في العنف الجسدي متمثل في ممارسة البطل و عراكه مع أعدائه و التغلب عليهم ، أما في العنف اللفظي أو ما يطلق عليه أيضا الإساءة اللفظية و التي تمثلت في العينات المدروسة بشكل نسبي، و من العبارات الدالة عليه مثل في التهديد و الشتم والسخرية . فإن كل هذه الأشكال من العنف يعتقد المشاهد بأنها شكل عادي .

جدول رقم (08) : الأدوات والأساليب الدالة على العنف:



الأدوات الدالة على العنف	التكرار	النسبة المئوية %
الأسلحة والأدوات الحادة	24	50%
الركلات والضرب	24	50%
المجموع	48	100%

من خلال جدول رقم (08) للأدوات والأساليب الدالة على العنف تبين لنا أن الركلات والضرب والأسلحة والأدوات الحادة لهم نفس النسبة المتمثلة في 50%.

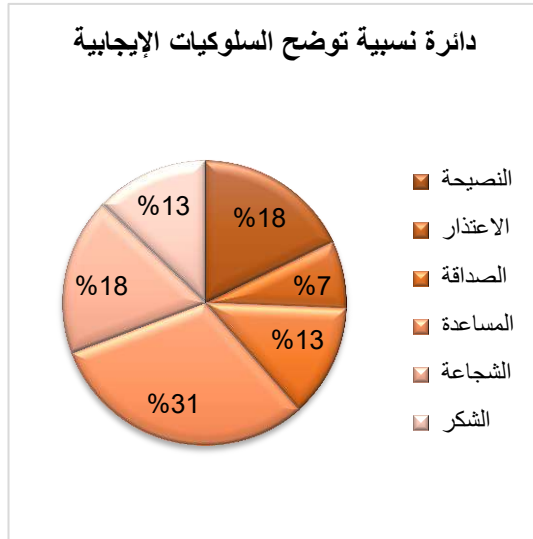
وتبين لنا من خلال القراءة الكمية للجدول (08) أن الركلات والضرب والأسلحة والأدوات الحادة ظهرت بشكل متساوي في المسلسل الكرتوني ما يدل على أنه وفق في مضمونه بين العراك والضرب متمثلة في كراتيه وحركات الخاصة لرياضة كونفو ما يجعل لدى المشاهد الحماس والتشويق ولفت الانتباه. و قد إستخدمها المصمم لأنها من الأكثر الأمور التي يفضلها أطفالنا في الوقت الحالي . إضافة إلى الأسلحة والأدوات الحادة يستخدمونها أثناء العراك لدفاع عن أنفسهم و الفوز على خصمهم لأنها من الأدوات التي تقضي على الخصم من ضربة الأول ، وهذا ما يؤثر على المشاهد بشكل سلبي. و أن هذه الأدوات

أصبحت متوفرة في عصرنا الحالي بكثرة ما يسهل على الطفل إستخدامها و تقليد ما يشاهده من لقطات في الرسومات الكرتونية و لكنه لا يعمل ما مدى خطورة إستخدامها .

فئة القيم:

جدول رقم (09): يوضح السلوكيات الإيجابية

أ. السلوكيات الإيجابية:



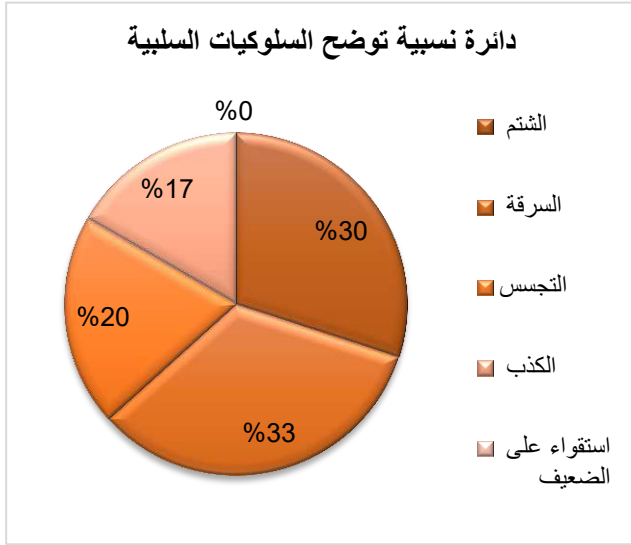
القيم	التكرار	النسبة المئوية %
النصيحة	7	17,95%
الاعتذار	3	7,69%
الصداقة	5	12,82%
مساعدة	12	30,77%
الشجاعة	7	17,95%
الشكر	5	12,82%
المجموع	39	100%

من خلال الجدول رقم (09) للسلوكيات الإيجابية يتضح لنا أن نسبة المساعدة هي الأعلى متمثلة في 30.77 % و تاليها النصيحة و الشجاعة بنسبة 17.95 % و تأتي بعدها الشكر و الصداقة بنسبة 12.82 % ، ثم تاليها الاعتذار بنسبة 7.69 % .

تبين لنا من خلال القراءة الكمية للجدول رقم (09) أن السلوكيات الإيجابية المتواجدة في المسلسل الكرتوني "جاكي شان" أنها قيم نبيلة و كلها تجعل أثرا كبيرا في المشاهد و يكتسب منها بعض الصفات الحميدة ، و نرى بأن المساعدة تدل على حب الشخص لأخيه و تعاون معه ، و أن الشجاعة تعمل الطفل على التحكم في مشاعر الخوف و مواجهة الألم أو الخطر و كيفية التعامل معها و التغلب عليها. و كل القيم المذكورة أعلاه لها تأثير جيد على سلوك الطفل و تكسبه بعض المهارات و المعارف ، وكذا تساعده على تقوية العلاقات الإجتماعية ، و أنها قيم هادفة وصالحة لمجتمعنا .

ب. السلوكيات السلبية:

جدول رقم (10): يوضح السلوكيات السلبية

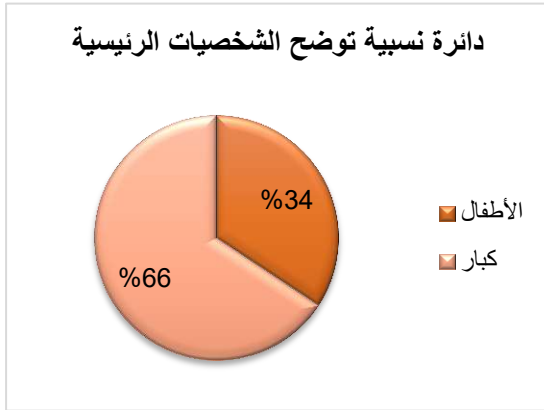


القيم	التكرار	النسبة المئوية %
الشتم	9	25,71%
سرقه	10	28,57%
تجسس	6	17,14%
الكذب	5	14,29%
استقواء على الضعيف	5	14,29%
المجموع	35	100%

نلاحظ في الجدول رقم (10) للسلوكيات السلبية أن السرقة بأعلى نسبة متمثلة في 28.57 % و تاليها الشتم بنسبة 25.71 % و بعدها التجسس بنسبة 17.14 % ، ثم تأتي (الكذب و استقواء على الضعيف) بنسبة 14.29 % .

و تبين لنا من خلال القراءة الكمية للجدول (10) أن هذه السلوكيات السلبية متمثلة في السرقة و التجسس و الكذب و الشتم و استقواء على الضعيف التي تطبعها في الثقافة تضر على المشاهد من ناحية قيمه و تصبغ فيه روح الأنانية و الخداع . و تزداد لديهم الرغبة في أن يكونوا مثلهم و تقديم قدوة سيئة ، و كذا تشجع مشاهدة الأفلام الكرتونية بمشاهدها العنيفة على أن يصبحوا أكثر عنفا في الحياة الواقعية . ما يؤثر في نفسية الأطفال و يؤدي إلى عواقب وخيمة.

جدول رقم (11) يوضح الشخصيات الرئيسية



الشخصيات الرئيسية	التكرار	النسبة المئوية %
كبار	23	65,71%
الأطفال	12	34,29%
المجموع	35	100%

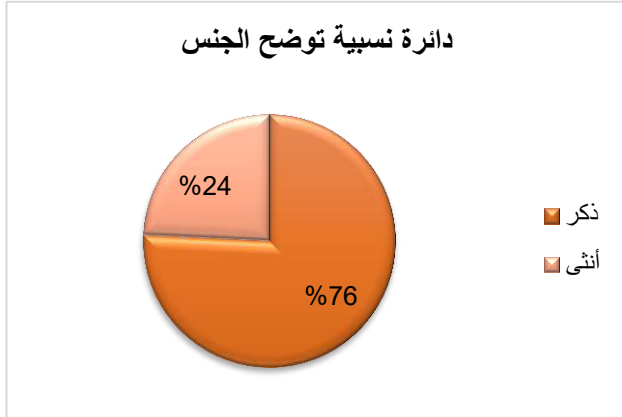
من خلال الجدول رقم (11) يتضح لنا أن فئة الكبار بنسبة أعلى 65.71% و تاليها فئة الأطفال بنسبة 34.29%.

تبين لنا من خلال القراءة الكمية للجدول (11) أن فئة الكبار ظهرت بكثرة في السلسلة المدروسة حيث ظهرت بصفات مختلفة منها التي تجلت في الأشخاص المحرصة على العنف (الأشرار) والأخرى جاءت معارضة لهذا الفعل و تدعو إلى الخير (الأبطال) . أما بالنسبة لفئة الأطفال كانت بنسبة متوسطة.

في هذه الحالة قام المنتج بوضع فئة الكبار من الشخصيات الرئيسية في رسوم الكرتوني "جاكي شان" حيث قام بوضع كذلك الشخصية الصينية المشهورة و المحبوب لدى الجميع " شان كونغ سانغ " و المعروف باسم "جاكي شان" و الذي يتمحور عليه قصة الرسوم ، وهذا ما يجعل لدى الطفل يتقمص شخصيته المفضلة و يقلدها في سلوكياتهم و إرتداء ملابسهم . لذا فإن هذا التقليد قد يعد امرا طبيعيا أو العكس .

فئة السمات:

جدول رقم (12) : يوضح الجنس

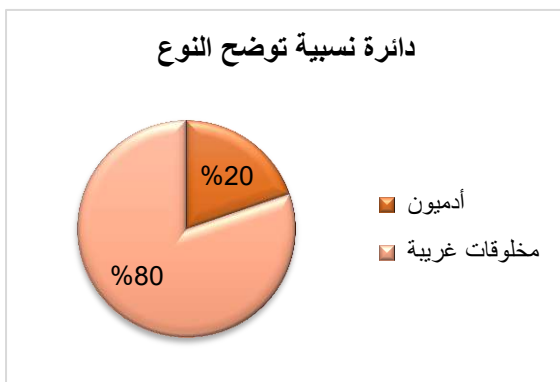


الجنس	تكرار	النسبة المئوية %
ذكر	25	75.76%
أنثى	8	24.24%
المجموع	33	100%

من خلال الجدول رقم (12) يتضح لنا أن أعلى نسبة كانت للذكور بنسبة 75.76% ، و تاليها فئة الإناث بنسبة 24.24% .

تبين لنا من خلال القراءة الكمية للجدول رقم (12) بأن فئة الذكور ظهرت بنسبة كبيرة جدا و هذا ربما قد يعود إلى أن الذكور يميلون إلى هذه المشاهد بكثرة لأنها تحمل في مضمونها الكثير من التشويق و الحماس ما أدى إلى مصممي هذا المسلسل إلى جعل فئة الذكور بكثرة فيه ، و أما عن فئة الإناث فهم بأقل من الذكور و ربما راجع ذلك إلى أن الإناث بطبعهم لا يميلون إلى هذا النوع من المشاهد فهم حساسين و عاطفيين كثيرا و هذا ما جعل من المنتج أن يظهر فئة البنات بشكل قليل .

جدول رقم (13) يوضح النوع

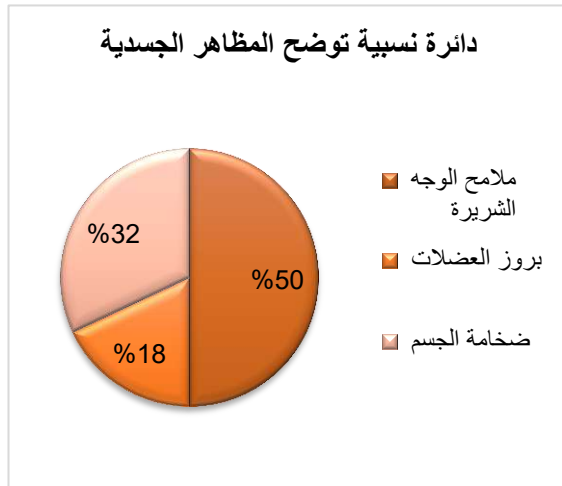


النوع	تكرار	النسبة المئوية %
أدميون	24	66.67%
مخلوقات غريبة	12	33.33%
المجموع	36	100%

من خلال الجدول رقم (13) يتضح لنا أن أعلى نسبة لأدميون ب 66.67% و تاليها مخلوقات الغربية بنسبة 33.33% .

تبين لنا من خلال القراءة الكمية للجدول (13) بأن معظم الشخصيات في السلسلة المدروسة فئة الأدميون سواء من الأبطال أو الأشرار كانت بنسبة كبيرة ، و التي ظهرت و هي تجمعهم في موقف عراك و نقاش الحاد ، و أما بالنسبة للمخلوقات الغربية فكان شكلها مخيف تمثلت في شكل تنين و في طقوس الغربية ليابان و قد تأثر على المشاهد بشكل سلبي و تأخذه إلى عالم لا وجود له و شخصيات لا علاقة لها بالواقع ، فيتخيلون عالما من الوحوش ، القوى الخارقة و الخفية و السحرية و القتل و العنف و التدمير ... الخ ، و صور لكائنات تختفي و تظهر ثم تتحول من بشر إلى وحوش أو مخلوقات عجيبة يشاهدها الطفل ويتفاعل معها و يحبها و يتقمص شخصيتها في لعبه مع الآخرين ، أو يقلدها في غرفته و يقول الألفاظ التي حفظها من الرسوم الكرتونية.

جدول رقم (14) يوضح المظاهر الجسدية



النسبة المئوية %	التكرار	المظاهر الجسدية
50%	25	ملامح الوجه الشريرة
18%	9	بروز العضلات
32%	16	ضخامة الجسم
100%	50	المجموع

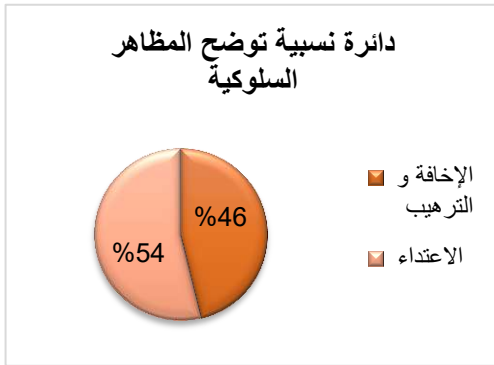
يبين الجدول رقم (14) ان ملامح الوجه الشريرة تحتل المركز الأول بنسبة 50% لتليها ضخامة الجسم بنسبة 32%، وتأتي بروز العضلات في الأخير بنسبة 18% .

يتضح من خلال القراءة الكمية للجدول (14) ان ملامح الوجه الشريرة الى الشخصيات العنيفة التي يتضمنها الفيلم الكرتوني التي تحمل طابع قاسي وشرير دلالة على التشاؤم والعناد ، على سبيل المثال نظرات الشر و ابتسامة المخيفة التي قد يعتبرها الطفل شيئاً عادياً ، اما بروز العضلات وضخامة الجسم تدل على القوة و الانتصار على العدو والتغلب عليه أو الإخافة و قد يجعل منهم سلاحاً للدفاع عن نفسه أو احتقار

شخص الضعيف . و هذا قد يؤثر على الطفل من ناحية تشويش أفكاره و فعل أشياء سيئة مع الآخرين و كذا على القيم الاجتماعية التي يتحلى بها الطفل و تجعله في نظر الآخرين سيئ الشخصية و يبتعدون عليه .

المظاهر السلوكية :

أ- جدول رقم (15) يوضح مظاهر السلوكية السلبية :

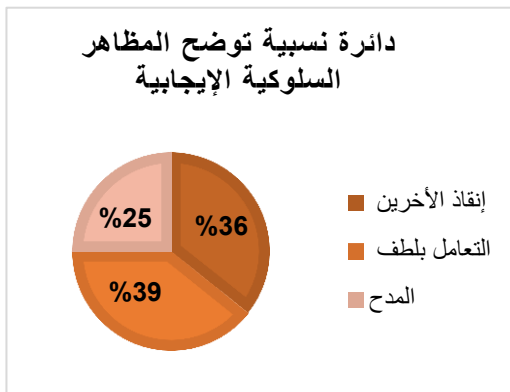


النسبة المئوية %	التكرار	المظاهر السلوكية السلبية
46,15%	18	الإخافة و الترهيب
53,85%	21	الاعتداء
100%	39	المجموع

يظهر الجدول رقم (15) ان المظاهر السلوكية السلبية للفيلم الكرتوني "جاكي شان " حيث ان الاعتداء يمتلك الأعلى بنسبة مئوية 53.85 % ثم يأتي الاخافة والترهيب بنسبة مئوية 46,15%.

تبين لنا من خلال القراءة الكمية للجدول (15) ان الاعتداء يتجلى من خلال الضرب والاحتكاك البدني للحصول على المراد وان الاخافة والترهيب الى التأثير على مشاعر سواء من خلال الإساءة اللفظية بين ابطال الفيلم الكرتوني. مثلما نرى في الرسوم الكرتوني جاكى شان أنه استخدم المصمم لقطات من حركات النينجا و كراتيه وهي ما يمتاز ومشهور بها شخصيتنا جاكى شان و المجتمع الياباني ، ربما وضعها بهدف توصيل رسالة إلى المشاهد على كيفية الدفاع عن نفسه و لكن بصورة لاشعورية تأثر على الطفل و تعلمه العنف و سلوك سيئ ، وتولد لديه صفات أخرى مثل العدوانية والانتقام .

ب- جدول رقم (16) يوضح مظاهر السلوكية الإيجابية :

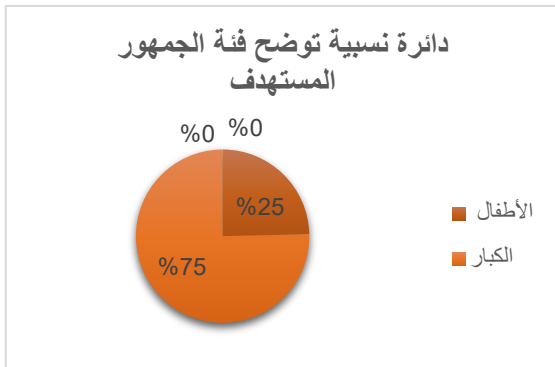


النسبة المئوية %	التكرار	المظاهر السلوكية الإيجابية
35,71%	10	إنقاذ الآخرين
39,29%	11	التعامل بلطف
25%	7	المدح
100%	28	المجموع

يبين الجدول رقم (16) ان المظاهر السلوكية الإيجابية للفيلم الكرتوني " جاكى شان " بأن التعامل بلطف أعلى نسبة ب 39.29% و تاليها إنقاذ الآخرين بنسبة 35.71% و بعدها المدح بنسبة 25% .

من خلال القراءة الكمية للجدول (16) ان سلوك تعامل بلطف من خلال كلام جيد و تعامل بحساسية مع أطفال و كبار السن يدل على حسن الأخلاق للشخص، و كذا إنقاذ الآخرين من خلال مساعدة الأشخاص من المخاطر و الاعتداء، و أما عن المدح من خلال اعتراف بإنجازات الشخص و شكره على تعامله الجيد. و هذا ما يؤثر على نفسية الطفل بالإيجاب و تغرس في شخصيته قيم جيدة و تجعله محبوب لدى الجميع ، و هذا شيء جيد و متناسب مع ثقافة مجتمعنا .

جدول رقم (17) يوضح فئة الجمهور المستهدف:

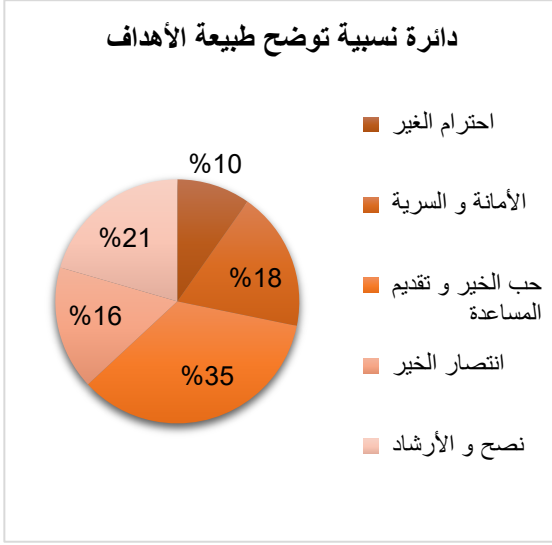


فئة الجمهور المستهدف	التكرار	النسبة المئوية %
الأطفال	48	24.62%
الكبار	147	75.38%
المجموع	195	100%

من خلال الجدول رقم (17) يوضح فئة الجمهور المستهدف تبين لنا أن فئة الكبار الأكثر بنسبة 75.38 % ، و تاليها فئة الأطفال بنسبة 24.62% .

يتضح لنا من خلال القراءة الكمية للجدول رقم (17) بأن الكبار هي الأكثر فئة ظهوراً في رسوم كرتونية مثل جاكى شان و الجد و الاشرار ... الخ ، على عكس فئة الأطفال مثل الطفل جيد و أصدقائها في المدرسة التي جاءت في المسلسل الكرتوني ، ولكن نلاحظ أن فئة الكبار ظهرت أكثر من الاطفال التي من المفروض أن تكون هي الأكثر ظهوراً لكونها رسومات المتحركة تخصهم بصفة خاصة ، و لكن هنا العكس. لأنه أصبح الكبار يفضلون بعض الرسومات الكرتونية و يشاهدونها باستمرار و يرفهون عن أنفسهم في وقت فراغهم أو معا أطفالهم ليشعرنهم بحبهم لهم و مراقبة ماذا يشاهدون أطفالهم ، وأحياناً ما يؤدي الأباء أو الأمهات لتلقيد بعض الشخصيات الكرتونية المفضلة لأطفالهم لتقربهم منهم أكثر ، قد يبدو الأمر غريباً قليلاً لكنه أمراً عادياً .

جدول رقم (18) يوضح طبيعة الأهداف:



طبيعة الأهداف	التكرار	النسبة المئوية %
احترام الغير	14	24.14%
الأمانة و السرية	9	15.52%
تقديم المساعدة	17	29.31%
انتصار الخير	8	13.79%
النصح و الإرشاد	10	17.24%
المجموع	58	100%

من خلال الجدول رقم (18) يوضح طبيعة الأهداف تبين لنا أن تقديم المساعدة اعلى نسبة المتمثلة في 29.31% وتاليها احترام الغير بنسبة 24.14% ثم تأتي النصح والإرشاد بنسبة 17.24% وتاليها الأمانة السرية بنسبة 15.52% وفي الأخير انتصار الخير.

تبين لنا من خلال القراءة الكمية للجدول رقم (18) أن الأهداف التي يقدمها المسلسل الكرتوني جاكى شان تمثلت في تقديم المساعدة عند مواجهة الخصم وتغلب عليه وكذا في الاحترام الغير وتقديره، وكذلك يقدم نصائح والإرشادات لتوعية الشخص في تأدية للأمانة والحفاظ على الأسرار، أن الخير دائما منتصر مهما كانت الصعاب والمخاطر وكثرة الشر فإنه دائما يتغلب الخير على الشر. وأن هذه الأهداف تؤثر على الطفل والمشاهد بالإيجاب.

نتائج العامة للدراسة:

بعد ما قمنا بالدراسة التحليلية إلى العينات المختارة من الحلقات المسلسل الكرتوني "جاكي شان" توصلنا إلى مجموعة من نتائج منها:

- أصوات الصراخ والألم نتيجة تلقي ضرب من طرف الآخر وكذا استعداد للمهاجمة العدو.
 - الموسيقى الصاخبة تثير التشويق والإثارة لدى المشاهد على عكس الموسيقى الهادئة تخلق جو الهدوء.
 - ارتباط الألوان الساخنة بالمشاهد العنيفة في المسلسل الكرتوني "جاكي شان".
 - الخيال المجسد في السلسلة المدروسة يدفع بالمشاهد إلى العالم الافتراضي بكثرة.
 - العنف الرمزي الأكثر استخداما في السلسلة المدروسة.
 - يحمل مسلسل كرتوني "جاكي شان" القيم الإيجابية هادفة في مجتمعنا.
 - يتضح لنا أن الركلات والضرب تلفت انتباه المشاهد بشكل كبير.
 - ضخامة الجسم وملامح الشريرة تدل على الشر وإخافة الخصم.
 - في فئة السمات بينت النتائج بأن الشخصيات أكثر ظهور هي أدميون وجنس الذكور وهذا يعود إلى مصمم وشغف ذكور إلى هذا النوع من العنف.
 - تحمل سلوكيات سلبية أفعال لا تتوافق مع عادات مجتمعنا.
 - توظيف مشاهد تحمل على الإخافة والترهيب دالة على سلوكيات سلبية، ما تعادلها سلوك إيجابي مثل إنقاذ الآخرين.
 - أن الفئة الجمهور المستهدف الكبار أكثر من الأطفال.
 - أن المسلسل الكرتوني جاكى شان يحمل أهداف إيجابية مثل تقديم المساعدة واحترام الغير.
- وفي الأخير نستخلص لنتيجة رئيسية وهي:

إن مشاهد العنفية المجسد في السلسلة المدروسة ظهرت بمختلف أشكاله مع توظيف الأدوات الدالة عليه، ويحمل في طياته بعض المخاطر التي تؤثر في سلوك وتغير من عادة وقيم المشاهد. وأن هذه المشاهد ذات طابع سلبي لأنها في مضمونها تحمل قيم وسلوك سلبي ما يجعل الطفل يفقد هذه الأفعال وتؤثر عليه ولا تتوافق مع عادات مجتمعنا، وكذا بعض المشاهد تفوق خيال الطفل قد تؤدي بمخاطر كبيرة وقابلة للتنفيذ.

مقابلة النتائج للتساؤلات :

1. ماهي المضامين المقدمة في المسلسل الكرتوني " جاكى شان " ؟
 - الدفاع عن النفس ومواجهة الخصم .
 - الترفيه و التسلية المشاهد .
 - تقدم للمشاهد قيم لا تخدم مجتمعنا و سلبية و قليل من القيم الايجابية .
 - أخذ فكرة عن تقاليد و عادات الشعب الصيني .
2. هل المشاهد العنف في الرسوم الكرتونية خيالية و غير واقعية أو قابلة للتنفيذ ؟
 - هناك مشاهد قابلة للتنفيذ من الضرب و القفز و الركلات و بعض الكلمات السهلة الحفظ .
 - المشاهد التي في الرسوم الكرتونية خيالية و تدفع بالمشاهد الى العالم الافتراضي .
3. ماهي القيم التي يحملها المسلسل الكرتوني جاكى شان ؟
 - يحمل قيم جيدة و هادفة في مجتمعنا مثل تقديم المساعدة واحترام الغير و الشجاعة.
 - هناك سلوك سيئ مثل الشتم و الإخافة و الضرب و سلوكيات أخرى لا تناسب معا مجتمعنا.

الخاتمة

الخاتمة:

وفي الختام نستخلص ان المشاهد العنيفة التي تحتويها الأفلام الكرتونية مشكلة عويصة ناتجة عن التلفزيون فلم تعد مجرد وسيلة للتسلية والترفيه وانه من المصادر الثقافية التي تساهم في تكوين شخصية الجمهور لمخاطبته حاسة الادراك الأولى الا وهي العين من خلال لغة الرسوم والألوان والحركة التي توضح المعاني تعليمه للتعبير اللغوية. لكن أصبحت أيضا أداة للتدمير والتخريب لما يحتويه من رسائل ضمنية عنيفة التي تؤثر في سلوكيات وقيم الجمهور المشاهد أي شخصيته ولكن هذا النوع من الأفلام الكرتونية يحمل في طياته بعض المخاطر ولذلك يجب وضع قوانين صارمة لحماية المشاهد من آثاره والاخذ بالاعتبار النتائج الناتجة عنه. لذلك فقد آن الأوان لاستغلال جاذبية هذه البرامج ومصداقيتها لزرع قيم تخدم مجتمعنا وأهدافه المستقبلية من خلال تظافر الجهود مع كافة شرائح المجتمع لوضع تصميم لهاته الأفلام التي تراعي ميولات ورغبات الجمهور وتقدم له مضامين تساهم في تربيته وتوجيهه وزرع القيم المفاهيم المفيدة له والاخذ بالاعتبار المعايير الشكلية والمادية ومنه تقع على المصممين مسؤولية انتاج أفلام كرتونية مناسبة كميا ونوعيا.

التوصيات:

- 1- اخضاع هذا النوع من الأفلام الكرتونية الى الرقابة ووضع قوانين صارمة تمنع بث هاته البرامج في القنوات العامة.
- 2- الحرص على عرض مسلسلات كرتونية ذات طابع انساني خالي من مشاهد العنف والاجتهاد في انتاج برامج تحتوي على قيم تربوية هادفة.
- 3- حث الجمهور على تخصيص وقت قصير للمشاهدة.
- 4 - الابتعاد عن متابعة مثل هاته الأفلام والبحث عن برامج أخرى تخدم مصالحه إيجابيا.

قائمة المصادر والمراجع

قائمة المصادر و المراجع :

القواميس والمعاجم :

1. الإمام العلامة أبي الفضل جمال الدين محمد بن مكرم ابن منظور الإفريقي المصري : "لسان العرب" ، المجلد الرابع ، دار صادر ، بيروت ، 1997 ، ص 444.
2. بوبكري أسماء ، "المشهد" في المعجم والمصطلح "دراسة المشهد السردى للثلاثيات الروائية " ، جامعة أحمد دراية ، أدرار .
3. ماري و تيريز جورنو، ترجمة فائز بشور، معجم المصطلحات السينمائية ، جامعة باريس 3 .

الكتب :

4. الحاج كمال ، نظريات الاعلام و الاتصال ، الجامعة الافتراضية السورية ، سوريا ، 2020.
5. الدليمي عبد الرزاق محمد ، نظريات الاتصال في القرن الحادي و العشرين ، دار اليازوري العلمية للنشر و التوزيع ، الطبعة العربية ، عمان ، 2016.
6. الهلالي محمد و عزيز لزرق ، العنف ، دار توبقال للنشر ، الطبعة الأولى ، المغرب ، 2009.
7. لصلح عائشة ، العنف الرمزي عبر الشبكات الاجتماعية الافتراضية " قراءة في بعض صور العنف عبر الفيسبوك " ، للدراسات و الأبحاث مؤمنون بلا حدود ، الرباط ، 2016.

الدراسات الجامعية والأكاديمية :

8. إيلام كلثوم و خنقون مريم ، أسلوب التقليد لدى الاطفال انطلاقا من مشاهدتهم لبرامج الرسوم المتحركة العنيفة و اثرها في ظهور سلوك العنف لديهم بالنسبة لتلاميذ السنوات 3 و 4 ابتدائي (8-9 سنوات) ، قسم علم النفس و علوم التربية ، كلية العلوم الاجتماعية و الإنسانية ، جامعة أكلي محند أولحاج ، البويرة ، 2017.
9. الأشهب عبد السلام ، استخدام مواقع التواصل الاجتماعي " الفيس بوك أنموذجا " و علاقتها بالتنشئة الاجتماعية : دراسة ميدانية على عينة من تلاميذ متوسطة حريز التجاني بلدية ورماس -ولاية الوادي- ، ماستر ، جامعة الشهيد حمه لخضر بالوادي ، كلية العلوم الاجتماعية و الإنسانية ، قسم العلوم الاجتماعية ، تخصص علم اجتماع التربية ، 2017 .
10. الشمري صاحب أسعد ويس ، أسباب العنف لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية من وجهة نظر المعلمين و المعلمات ، جامعة تكريت ، كلية التربية /سامراء، مجلة دراسات تربوية ، العدد الثامن عشر ، نيسان 2012.

11. بن حمودة كريمة ، العنف في برامج الأطفال الكرتونية في قناة سببستون "دراسة وصفية تحليلية للمسلسل الكرتوني وان بيبس (الجزء الأول)، ماستر ، جامعة قاصدي مرباح ورقلة ، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية ، تخصص تكنولوجيا الاتصال الجديدة، 2017.
12. تمنوش فتيحة و أم كلثوم زيان ، الإعلام الديني و دوره في التنشئة الاجتماعية لدى الشباب الجامعي " دراسة ميدانية على عينة من متتبعي قناة الرسالة " ماستر، جامعة عبد الحميد بن باديس - مستغانم ، كلية العلوم الاجتماعية تخصص وسائل الاعلام و المجتمع ، قسم العلوم الإنسانية ، شعبة علوم الإعلام و الاتصال ، 2018 .
13. جواد عبير ، معالجة الواقع السياسي في الجزائر عبر البودكاستر "دراسة وصفية تحليلية لعينة من فيديوهات البودكاستر "انس تينا " ،الماستر، جامعة العربي بن مهدي ام البواقي ، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية، قسم العلوم الإنسانية ، تخصص سمعي بصري ، 2019 .
14. جنجون محمود و احمد اميرة جليل ، استخدام الألوان كعنصر تصميمي في الفضاء الداخلي ، التصميم الداخلي ، المرحلة الرابعة .
15. حسين، المحاضرة الثانية "طرائق اختيار عينة البحث و شروطها" السنة الثانية علوم التربية ، 2020 .
16. سيفون باية ، محاضرات في السيميولوجيا السنة الثالثة ، جامعة محمد بوضياف ، مسيلة، كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية، قسم علوم الإعلام و الاتصال ، 2016 .
17. طه محمود ساجدة ، الرسوم المتحركة من منظور شرعي ، جامعة بغداد ، كلية التربية للبنات ، قسم علوم القرآن ، 2016 .
18. عريبي مسعودة ، تأثير مشاهد العنف في أفلام الكرتون على سلوك الطفل ما بين 8-9 سنوات ، قسم العلوم الاجتماعية ، علم اجتماع الاتصال ، كلية العلوم الاجتماعية و الإنسانية ، جامعة الشهيد حمه لخضر ، الوادي ، 2015 .
19. عدو هاجر فاطمة الزهراء ، أثر التداول اللغوي في البرامج التلفزيونية على لغة الطفل." الرسوم المتحركة "نموذجا، ماستر ، جامعة عبد الحميد بن باديس، مستغانم ، كلية الأدب العربي والفنون ، قسم الدراسات اللغوية تخصص اللغة العربية والإعلام ، 2017 .
20. لمجد شهرزاد ، محاضرات نظريات الاتصال الجماهيري، جامعة البليدة ، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية ، قسم العلوم الإنسانية ،شعبة علوم الاعلام والاتصال ،تخصص الجماهيري والوسائط الجديدة، 2017 .

- 21.** مداسي بشرى ، ملخصات بحوث السنة الثانية الفوج (14-15-16) ، المقياس مناهج و تقنيات البحث العلمي ، قسم علوم الاعلام ، 2020.
- 22.** مساعدي سلمى ، نظريات الاتصال الجماهيري " السداسي الثاني " ، ماستر ، جامعة العربي بم مهدي ، أم البواقي ، كلية العلوم الاجتماعية و الإنسانية ، قسم العلوم الإنسانية ، شعبة علوم الإعلام و الاتصال، تخصص الاتصال الجماهيري و الوسائط الجديدة ، 2020.
- 23.** مسلم عدنان احمد ، نظريات اجتماعية، المحاضرة السادسة، السنة الثالثة ، جامعة دمشق ، كلية الآداب والعلوم الإنسانية ، قسم علم الاجتماع.
- 24.** مصباح دليلة مصباح حامد ، تأثير مشاهد العنف في الرسوم الكرتونية على الأطفال من وجهة نظر الوالدين " دراسة ميدانية " ، جامعة سرت ، كلية الآداب ، مجلة كلية الفنون والإعلام - العدد الخامس - السنة الثالثة - ديسمبر 2017 .
- المواقع الالكترونية :

- 25.** موقع <https://wikiforschool.com> ، 25-05-2020.
- 26.** موقع <https://bokra.net> ، 27-05-2022.
- 27.** <https://ab7ascartoon.blogspot.com> ، 2022/03/02 .

الملاحق



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة قاصدي مرباح – ورقلة –

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية.

قسم علوم الإعلام والاتصال

ماستر الاتصال الجماهيري والوسائط الجديدة

تحية طيبة وبعد...

تقوم الطالبتان بإجراء دراسة بعنوان " مشاهد العنف في الرسوم الكرتونية –دراسة وصفية تحليلية للمسلسل الكرتوني (جاكي شان) "وهي مذكرة تدخل ضمن متطلبات الحصول على شهادة الماستر في علوم الإعلام والاتصال، تخصص الاتصال الجماهيري والوسائط الجديدة، وتتطلب الدراسة إعداد استمارة لتحليل مضمون مشاهد العنف في الرسوم الكرتونية.

ونظرا لثقتنا بسيادتكم بهذا المجال، يسرنا أن نتقدم لحضرتكم بهذه الاستمارة وبها مقترح لمجموعة من مشاهد العنف المتمثلة في المسلسل الكرتوني، نطلب منكم التفضل والتعاون معنا في إبداء رأيكم فيما ذكر، لذلك نرجو من سيادتكم:

- التمعن في الاستمارة بما تشمل من عناصر تفصيلية.
- الاطلاع على دليل التعاريف الإجرائية.
- كتابة الملاحظة التي ترونها في المكان المخصص لها.

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام والتقدير.

إشراف الأستاذة :

أ. طرابلسي أمينة

من إعداد الطلبة:

غطاس عفاف

قانة حاجة

استمارة تحليل مضمون :

استمارة تحليل المضمون :

1- البيانات الأولية :

تاريخ البث : 1 2 3

مدة الحلقة : 4 5

رابط الحلقة : 6 <https://www.facebook.com/10591230108673/videos/127202354>

7 <https://www.facebook.com/Mareugo.S.AD.Treiler/videos/354809>

2- بيانات الكمية للفئات و عناصرها :

فئات الشكل :

فئة المؤثرات الصوتية : 8 9 10

فئة الموسيقى المرافقة : 11 12

فئة الألوان : 13 14 15

فئة الخيال المجسد : 16 17 18

فئات المضمون :

فئة موضوعات الصراع : 19 20

فئة أشكال العنف : 21 22 23

فئة الأدوات و الأساليب الدالة على العنف : 24 25

فئة القيم :

27	سلوكيات السلبية :	26	سلوكيات الإيجابية :
1/27		1/26	
2/27		2/26	
3/27		3/26	
4/27		4/26	
5/27		5/26	
		6/26	

فئة الشخصيات الرئيسية :

29	28
31	30
1/31	1/30
1/31	2/30

فئة المظاهر :

3/32	2/32	1/32	32	المظاهر الجسدية :
------	------	------	----	-------------------

2/33	1/33	33	المظاهر السلوكية :
3/34	2/34	1/34	34

فئة الجمهور :

36	35
----	----

فئة طبيعة الأهداف

41	40	39	38	37
----	----	----	----	----

دليل استمارة التحليل:

1. البيانات الأولية:

- المربع رقم (1) يمثل اليوم.
- المربع رقم (2) يمثل الشهر.
- المربع رقم (3) يمثل السنة.
- المربع رقم (4) يمثل الدقيقة.
- المربع رقم (5) يمثل الثانية.
- المربع رقم (6-7) يمثل رابط الصفحة.

2. الفئات وعناصرها:

1- فئة المؤثرات الصوتية:

- المربع رقم (8): أصوات السيوف والأسلحة.
- المربع رقم (9): أصوات الضرب والعراك.
- المربع رقم (10): أصوات الصراخ والتألم.

2- فئة أنواع الموسيقى المرافقة:

- المربع رقم (11): الموسيقى الصاخبة.
- المربع رقم (12): الموسيقى الهادئة.

3- فئة الألوان :

- المربع رقم (13): الألوان الساخنة.
- المربع رقم (14): الألوان الباردة.
- المربع رقم (15): الألوان المحايدة.

4- فئة الخيال المجسد:

- المربع رقم (16): القدرات الخارقة.
- المربع رقم (17): المخلوقات الغريبة.
- المربع رقم (18) : الخلود .

5- فئة موضوعات الصراع :

- المربع رقم (19) : الحصول على الترس .
- المربع رقم (20): الحصول على الرموز.

6- فئة أشكال العنف:

- المربع رقم (21): العنف اللفظي.
- المربع رقم (22): العنف الجسدي.
- المربع رقم (23): العنف الرمزي.

7- فئة الأدوات والأساليب الدالة على العنف:

المربع رقم (24): الأسلحة والأدوات الحادة.

المربع رقم (25): الركلات والضرب.

8- فئة القيم:

المربع رقم (26): السلوكيات الإيجابية.

المربع رقم (1/26): النصيحة.

المربع رقم (2/26): الاعتذار.

المربع رقم (3/26): الصداقة.

المربع رقم (4/26): المساعدة.

المربع رقم (5/26): الشجاعة .

المربع رقم (6/26) : الشكر .

المربع رقم (27) : السلوكيات السلبية .

المربع رقم (1/27) : الشتم .

المربع رقم (2/27) : السرقة .

المربع رقم (3/27) : التجسس .

المربع رقم (4/27) : الكذب .

المربع رقم (5/27) : الاستقواء على الضعيف .

9- فئة الشخصيات الرئيسية :

المربع رقم (28) : كبار

المربع رقم (29) : أطفال

10- فئة السمات :

المربع رقم (30) : الجنس

المربع رقم (1/30) : ذكر .

المربع رقم (2/30): أنثى .

المربع رقم (31) : النوع

المربع رقم (1/31) : آدميون .

المربع رقم (2/31) : مخلوقات غريبة .

11- فئة المظاهر :

المربع رقم (32):المظاهر الجسدية .

المربع رقم (1/32) : ملامح الوجه الشريرة .

- المربع رقم (2/32): بروز العضلات .
- المربع رقم (3/32): ضخامة الجسم .
- المظاهر السلوكية :
- المربع رقم (33) : المظاهر السلبية .
- المربع رقم (1/33) : الاخافة و الترهيب .
- المربع رقم (2/33) : الاعتداء .
- المربع رقم (34) : المظاهر الإيجابية .
- المربع (1/34) :إنقاذ الآخرين .
- المربع رقم (2/34) : التعامل بلطف .
- المربع رقم (3/34) : المدح .
- فئة الجمهور المستهدف :
- المربع رقم (35) : الأطفال .
- المربع رقم (36) : الكبار .
- فئة طبيعة الأهداف :
- المربع رقم (37) : حب الخير و تقديم المساعدة .
- المربع رقم (38) : احترام الغير .
- المربع رقم (39) : النصح و الإرشاد .
- المربع رقم (40) : الأمانة و السرية .
- المربع رقم (41) : انتصار الخير .

1 - **فئة الشكل (كيف قيل) :** هي تلك الفئات التي تصف المحتوى الشكلي لحلقات المسلسل الكرتوني جاكى شان .

- **وحدة الزمن :** هي المدة الزمنية التي تبث فيها الحلقة .
- **فئة المؤثرات الصوتية :** وهي الأصوات التي تضاف في المحتوى الفني او أخرى للمسلسل الكرتوني جاكى شان المتمثلة في :
 - أ- أصوات السيوف والأسلحة .
 - ب- أصوات الضرب والعراك .
 - ت- أصوات الصراخ والتألم.
- **فئة الموسيقى المرافقة :** هي فن من الفنون التي تعتمد على توزيع الأصوات عبر فترات زمنية من خلال عناصر اللحن ، والانسجام ، والايقاع وتمثل في الموسيقى الصاخبة والموسيقى الهادئة في المسلسل الكرتوني جاكى شان .
 - أ- **الموسيقى الصاخبة :** وهي الموسيقى التي تأتي مع مشاهد العنف السريعة والمرتفعة التي تشد انتباه المشاهد .
 - ب- **الموسيقى الهادئة :** وهي الموسيقى التي تمنح الراحة والهدوء لدى المشاهد.
- **فئة الألوان :** وهي الفئة التي تظهر الألوان الطاغية التي تتركب منها الصورة معتمدة على درجة السطوع ودقتها في الوضوح وتشمل :
 - أ- **الألوان الساخنة :** وهي الألوان التي تكون الأكثر بروزا في المشاهد العنيفة كاللون الأحمر واللون البرتقالي .
 - ب- **الألوان الباردة :** وهي الألوان التي تكون أكثر بروزا في المشاهد الهادئة والمريحة مثل اللون الأزرق واللون الأخضر .
 - ت- **الألوان المحايدة :** هي الألوان الأقل بروزا في المشاهد وتمثل هاته الألوان في اللون الأبيض و اللون الرمادي .
- **فئة الخيال المجسد :** وهي المشاهد والحركات الوهمية المجسدة في المسلسل الكرتوني .
- أ- **القدرات الخارقة :** وهي القدرات الناتجة عن قوة فطرية خلق عليها و عرف ما يملك من قوة خارقة و كيف ينميها لمحاربة الأشرار.
- ب- **مخلوقات خيالية :** وهي مخلوقات غريبة وغير واقعية .
- ت- **الخلود :** شكل من اشكال الحياة دون موت أي عدم موت شخصيات المسلسل الكرتوني .

3- **فئات المضمون :** وهي الفئات التي تصف محتوى المادة الإعلامية.

- **فئة موضوعات الصراع :** وهي تصنيف لموضوعات الصراع في المسلسل الكرتوني وتشمل العناصر الاتية:
 - أ- **الصراع حول الحصول على الترس الذي وجد فيه أول رمز .**
 - ب- **صراع الحصول على الرموز لكي يتخلص الشرير شيندو من السحر المقيد به.**
- **فئة العنف :**
 - أ- **العنف اللفظي :** هو احد اشكال العنف الممارسة من طرف شخص تجاه غيره مما يحدث أضرارا نفسية تجاه الاخرين من خلال كلمات قاسية او مفردات تكون خارجة عن القواعد المتفق عليها في آداب السلوك اللغوي .
 - ب- **العنف الجسدي :** وهو أحد الأساليب المستعملة ضد الاخرين باستخدام القوة مثل الضرب والقتل باستخدام أدوات كالسلاح والركل الخ .

- ت- **العنف الرمزي** : هي فرض سيطرة على طريقة تفكير الأشخاص الذي يلائم تفكيرهم ومصالحهم مما يخلف ضرر على الآخرين و يتجلى في ممارسات قيمية و وجدانية و أخلاقية و ثقافية تعتمد على الرموز كأدوات في السيطرة و الهيمنة مثل اللغة ، و الصورة ، و الإشارات.... الخ.
- **فئة الأدوات الدالة على العنف** : ونعني بها الأدوات المستعملة في المسلسل الكرتوني ويتم تحديدها في :
- أ- الأسلحة والأدوات الحادة .
- ب- الركلات والضرب .
- **فئة السلوكيات** : وهي مجموعة المبادئ والضوابط التي تصدر من المسلسل الكرتوني سواء إيجابية او سلبية.
- أ- **السلوكيات السلبية** : وهي الأفعال والتصرفات التي ينبذها المشاهد ولا يتقبلها مع مبادئه .
- ب- **السلوكيات الإيجابية** : وهي القيم المقبولة لدى المشاهد وتتماشى مع ضوابطه.
- **فئة الشخصيات الرئيسية** : وهي الشخصيات التي تتمحور حولها قصة المسلسل الكرتوني وتتكون من :
- أ- كبار .
- ب- أطفال .
- **فئة السمات** : هي الخاصية التي تندرج تحتها صفات شخصيات المسلسل ذات دوام نسبي تختلف من شخصية الى أخرى :
- أ- **الجنس** : ذكر - انثى .
- ب- **النوع** : آدميون - مخلوقات غريبة
- **فئة المظاهر المجسدة** :
- أ- **المظاهر الجسدية** : وهي المظاهر الخارجية البارزة التي تظهر في جسم الشخصيات مثل (ملامح الوجه الشريرة - بروز العضلات - ضخامة الجسم) .
- ب- **المظاهر السلوكية** : وهي أفعال سلوكية تصدر من شخصيات المسلسل الكرتوني و تنقسم إلى :
- مظاهر سلوكية سلبية تمثلت في الاخافة والترهيب - الاعتداء.
- مظاهر سلوكية إيجابية تمثلت في المدح و إنقاذ الآخرين و التعامل بلطف .
- **فئة الجمهور المستهدف** : نقصد به الفئة التي وجه إليها هذا المسلسل الكرتوني و التي تمثلت في الأطفال و الكبار.
- **فئة طبيعة الأهداف** : هي الأهداف التي ينتجها المسلسل الكرتوني و ما الغاية منه. و التي تمثلت في :
- أ- حب الخير و تقديم المساعدة.
- ب- احترام الغير .
- ت- الأمانة و السرية.
- ث- انتصار الخير.
- ج- النصح و الإرشاد.
- ح-

الملاحق

الملحق رقم (02): جدول الأساتذة المحكمين :

الرقم	اسم و لقب الأستاذ(ة)	الرتبة العلمية
01	محمد الطيب الزاوي	أستاذ مساعد أ
02	نجاته الداوي	أستاذة مساعد أ
03	مسعود قانة	أستاذ مساعد ب

الملحق رقم (03) : صور من المسلسل الكرتوني جاكبي شان :





